15 بطلاً يتنسمون الحرية بتبادل محلي في جبهة الجوف

٧ شهداء من أسرة واحدة بغارة عدوانية على سيارتهم في شبوة

الأحد
19 سبتمبر 2021م

12 صفر 1443هـ
العدد (1236)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

ارتياح شعبي واسع لإعدام 9 مدانين بالمشاركة في قتل الرئيس الشهيد الصماد ووعيد ينتظر البقية

الرصاص على أجساد القتلة والصراخ في عواصم العدوان ولدى أدواته

ولكم في القصاص حياة

صبري الدرواني

القصاصُ حياةٌ وحمايةٌ للشعب

زار المرابطين في جبهة العلم وأكّـد استمرار تطوير القدرات الدفاعية والهجومية

وزير الدفاع لقوى العدوان: ستمرِّغ أنوفكم في التراب أكثرَ من أي وقت حال استمر عدوانكم

المسيرة : خاص

زار وزيرُ الدفاع اللواء محمد ناصر العاطفي، أمس السبت، المرابطين في جبهة العلم بمحافظة الجوف للاطلاع على سير تنفيذ العمليات القتالية.

وخلال الزيارة، أكّـد اللواء العاطفي أن «الحرب على اليمن وشعبه الصامد عدوان ظالم بكل المقاييس السياسية والأخلاقية والإنسانية».

وَأَضَافَ اللواء العاطفي: «سينصُرُنا الله بحجم مظلوميتنا على دول تحالف العدوان التي راهنت على أن حربها ستحقّق أهدافها خلال أسابيع أو أشهر».

وأشَارَ إلى أن «دول العدوان تورّطت وها هي في عامها السابع تحصد المزيد من الهزائم والإخفاقات المريرة».

وخاطب اللواءُ العاطفي دول العدوان بقوله: «إذا استمررتم في عدوانكم سنمرِّغُ أنوفَكم في التراب أكثر من أي وقت مضى».

وفي ختام تصريحاته، قال وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي: «ماضون في تطوير الصواريخ البالستية والطيران المسيّر والمنظومات البحرية الدفاعية والهجومية»، متبعاً حديثه: «نعد شعبنا الصامد بأنه لن يبقى على أرض اليمن غاز أو محتلّ».

تحرير 15 أسيراً بصفقة تبادل في جبهة الجوف

المسيرة : صنعاء

أعلن رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في صنعاء، عبدالقادر المرتضى، عن نجاح صفقة تبادل للأسرى مع الطرف الآخر في جبهة الجوف.

وأكّـد المرتضى في تغريدة له على منصة «تويتر»، أن اللجنة تمكّنت، أمس السبت، من تحرير ١٥ أسيراً من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في عملية تبادل عبر تفاهمات محلية في جبهة الجوف.

وتأتي هذه الصفقة في الوقت الذي لا يزال تحالفُ العدوان ومرتزِقته يعرقلون إنجاحَ مِلف الأسرى في صورة تعكس عدم الاكتراث بمرتزِقتها والالتفات إلى قضاياهم.

شبوة: استشهاد ٧ من أسرة واحدة في قصف لطيران العدوان على سيارتهم

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ محليةٌ في محافظة شبوة، أمس السبت: إن سبعة مدنيين من أسرة واحدة استشهدوا جراء غارة لطيران تحالف العدوان استهدفتهم في نقيل مقوى بمديرية مرخة.

وأكّـدت المصادر، أن طيران العدوان استهدف سيارة المواطن محمد حسن أحمد لسودي، في عقبة الفرع الرابط بين البيضاء ومديرية مرخة شبوه منطقة «رأس أم العدد» الفرع»، ما أسفر عن استشهاد كُـلّ مَن في السيارة وعددهم سبعة أشخاص، وتفحم جثثهم.

وذكرت المصادر أن الضحايا هم: محمد حسن أحمد لسودي وستة من أفراد أسرته، بينهم امرأة وثلاثة أطفال.

أكّـد أن المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ وثورة ٢١ سبتمبر تكتسب شرعيتها من الشعب

بن حبتور: الحكومة تعمل بـ 7 ٪ من موازنة عام 2014

المسيرة : متابعات

أوضح الدكتورُ عبدالعزيز بن حبتور -رئيس مجلس الوزراء- أن حكومة صنعاء تعمل بـ٧ ٪ من موازنة عام ٢٠١٤م كآخر موازنة أقرت قبل وقوع العدوان، مؤكّداً أن الدولةَ تعاني ضائقةً ماليةً وخنقاً اقتصادياً نتيجة ٧ سنوات من الحرب على اليمن والحصار وسيطرة تحالف العدوان على منابع الثروة.

وقال بن حبتور في كلمة له خلال المؤتمر الأول لتطوير إدارة المالية العامة للدولة الذي عُقد بالعاصمة صنعاء، أمس السبت: إن الحكومة نجحت إلى حَـدٍّ كبيرٍ في مواجهة مؤامرات تحالف العدوان لاستهداف العملة الوطنية رغم الحصار والحرب الاقتصادية الشرسة، موضحًا أن تطوير المالية والتطور في قطاعات الدولة الأخرى تستند إلى رؤية بناء دولة للمستقبل وضع مبادئها الرئيس الشهيد صالح الصمَّاد، منوِّهًا إلى أن أبطال الجيش واللجان في الجبهات يعود لهم الفضل في حماية وتوفير الأجواء الآمنة لبناء الدولة»، متوجّهاً بالشكر للمجاهدين من يبدعون في تحرير الأرض من المحتلّ على امتداد ٤٩ جبهة.

وقال رئيس حكومة الإنقاذ الوطني: من الغريب أن يصفَنا بالحكومة الانقلابية ونحن في صنعاء عاصمة اليمن، من يقيم في فندق بالخارج ولا يقطع قرارا دون إذن تحالف العدوان، مبيناً أن المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ وثورة ٢١ سبتمبر تكتسب شرعيتها من شعبها، مُشيراً إلى أن شعبنا في المناطق المحتلّة ينتفض اليوم ضد المحتلّ.

وحيا ابن حبتور الشبابَ المنتفضين في عدنَ والمحافظات الجنوبية الذين يقفون بوجه مرتزِقة التحالف والتواقين للحرية والكرامة، معتبرًا أن أدواتِ التحالف في عدن غارقون في وَهْمِ مشروعٍ بريطاني قديم بسلخ جنوب اليمن عن هُـوِيَّته، مشدّدًا على أن حكومة صنعاء حليفةٌ لكل حر في المنطقة وداعمةٌ لكل مشروع تحرّري يناهض المشروع الصهيوني الأمريكي البغيض في المنطقة.

الاحتلال الإماراتي يمنح شركتين صهيونيتين حق استحداثات وتوسعات في مطار سقطرى

المسيرة : متابعات

أكّـد ناشطون من أبناء سقطرى أن الاحتلالَ الإماراتي يواصِلُ تحَرُّكاتِه المشبوهةَ لتمكينِ شركات صهيونية من تنفيذ أعمال إنشائية عسكرية في الجزيرة الاستراتيجية المطلة على خطوط الملاحة البحرية الدولية.

وقال الناشطون، أمس السبت: إن ما يسمى «الهلال الأحمر الإماراتي» منحت عقودَ توسعة مطار سقطرى لشركتَي «يوسي ابراهام» و «ميفرام» وهما شركتان تتبعان الكيان الصهيوني، حق استحداث إنشاءات وتوسعات في مطار سقطرى الدولي.

وكان المسؤولُ الإعلامي في الحكومة الصهيونية، إيدي كوهين غرّد على حسابه بتويتر، مباركاً ما قال عنه: إن «شركة إسرائيلية تقوم بتوسعة مطار سقطرى».

وبحسب الناشطين، فَـإنَّ النشاطَ غيرَ المعلن في جزيرة سقطرى بين الإماراتيين و«الإسرائيليين» يهدفُ لبدء تشغيل مركز الاستخبارات البحرية «الإسرائيلي» الذي سبق وكشفت عنه وسائلُ إعلام غربية أواخر العام الماضي ومطلع العام الجاري.

وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع تحَـرّكات عسكرية «إسرائيلية» في البحر الأحمر وباب المندب، كشفتها تصريحاتُ مسؤولين «إسرائيليين» يعترفون بتكثيف التواجد البحري الإسرائيلي جنوب البحر الأحمر، مع تصاعد الحديث الإسرائيلي من قبل مسؤولين ومحللين صهاينة تحدثوا بالحرف الواحد عن الخطر الذي يتهدّد الكيان الصهيوني من اليمن، وأشاروا تحديداً إلى أنصار الله وإلى المنظومة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر التي تمتلكها صنعاء والتي يعتبرها الكيان الصهيوني تهديداً متزايداً يتطلب مواجهته واحتواء تناميه قبل أن تصبح سماء تل أبيب مشابهةً لسماء المدن السعوديّة التي تستهدفها الصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية.

مليشيا الاحتلال بعدن تعتقل 50 مواطناً بينهم أطفال على خلفية الاحتجاجات

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ محلية: إن ميليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات اعتقلت أكثرَ من ٥٠ شخصاً بينهم أطفال من المشاركين في الاحتجاجات الشعبيّة التي تشهدُها المدينةُ منذ أيَّـام؛ تنديداً بتردي الخدمات والارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية جراء التدهور غير المسبوق في تاريخ الريال اليمني.

وأضافت المصادر أن عصابات مرتزِقة الاحتلال اعتقلت ما يزيدُ عن ٥٠ شخصاً بينهم أطفال لم يبلغوا سن الرشد، بعد مداهمات استهدفت منازلهم في مديريات المنصورة والشيخ عثمان ودار سعد وكريتر.

وأشَارَت المصادر إلى أن هذه المداهمات مُستمرّة منذ لحظة إعلان حالة الطوارئ من قبل المرتزِق الزبيدي.

وبينت المصادر أن قيادة ما يسمى الانتقالي أصدرت توجيهات لميليشياتها بسرعة قمع المتظاهرين وإنهاء الاحتجاجات في عدن، واستخدام كُـلّ الوسائل لتحقيق هذا الهدف، بما في ذلك المداهمات الأمنية ضد داعمي الاحتجاجات، إضافة إلى التواصل مع المحتجين بشكل مباشر عبر قيادات أمنية وعسكرية مرتزِقة، لإقناعهم بوقف الاحتجاجات.

ونوّهت المصادر إلى أن التوجيهات تضمنت الضربَ بيدٍ من حديد على كُـلّ من يقف وراء هذه التظاهرات، وعدم التهاون مع من سماها العناصر المندسة في احتجاجات عدن.

واشنطن تبرّر: الصفقة تدعم الأمن القومي للولايات المتحدة

بـ500 مليون دولار.. صفقة دعم عسكري للسعودية تكشف حقيقة «السلام الأمريكي» في اليمن

المسيرة : خاص

في خطـوةٍ جديـدةٍ تفضـحُ زيـفَ إعـلان الإدارة الأمريكيـة عن «وقف الدعـم للسـعوديّة» وتؤكّـد أن الولايـات المتحـدة مُسـتمرّة بتصعيـد العـدوان والحصار على اليمن، أعلنت واشـنطن، قبل يومين، عن صفقة دعم عسـكري جديـدة للمملكة بقيمة نصف مليار دولار.

وقالـت وكالـة «رويـترز» للأنبـاء: إن وزارة الخارجية الأمريكية أقـرت «اتّفاقاً لخدمات الدعم العسكري تصل قيمته إلى ٥٠٠ مليون دولار قبل أن ترسله إلى الكونجرس لمراجعته».

وبحسـب رويترز، فَـإنَّ الاتّفـاق «يوفر خدمات دعـم الصيانـة المُسـتمرّة لمجموعـة واسـعة مـن طائرات الهليكوبتر، ومنها أسـطول مسـتقبلي من طائرات سي. إتش-٤٧ دي شينوك».

وتمثـل هـذه الصفقـة تأكيـدًا واضحًـا عـلى أن الولايـات المتحـدة مُسـتمرّة بدعـم العمليات العسـكرية العدوانية التي تنفذها السعوديّة على اليمـن، وهو ما يكشـف زيـف إعـلان بايدن عن وقف هذا الدعم.

وكانـت انتقـادات كثيرة وجهت لبايدن؛ بسَـببِ غمـوض إعلانـه عـن وقـف الدعـم «الهجومـي» للسـعوديّة، حَيـثُ أوضح مشرعـون في الكونغرس عدة مـرات أن الرئيس الأمريكـي رفض أن يوضح الفـرق بين الدعـم الذي أعلن إيقافـه، والدعم الذي سيسـتمر، وهـو ما أثبـت أن الإعـلان كان مُجَـرّد دعايـة إعلاميـة لتضليل الرأي العـام والهروب من المسـؤولية المباشرة التي تتحملها الولايات المتحدة عن قتل وتجويع اليمنيين.

وبـرّرت الخارجيـة الأمريكيـة صفقـة الدعـم العسـكري الجديـدة للسـعوديّة بأنهـا «سـتدعم أهدافَ السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة بالمسـاعدة في تعزيز أمن دولة صديقة تظل قوةً مهمة للاسـتقرار السياسي والنمو الاقتصادي في الشرق الأوسط».

وتحـاول إدارةُ بايـدن تبريـرَ اسـتمرار دعمهـا العسكري للسعوديّة بأنه «دفاعٌ عن المملكة»، ومن أجل ذلـك تحاولُ تقديـمَ الأخيرة كضحيـة؛ لتبرير اسـتمرار العـدوان والحصـار عـلى اليمـن، بعد أن سقطت كُـلّ المبرّرات القديمة.

وتثبـت هـذه الصفقـة صوابية موقـفَ صنعاء الرافِـضَ للمنـاورات الأمريكيـة التي ترفع شـعار «وقـف الحرب» في الوقـت الذي يسـتمر فيه تدفق الدعم العسـكري للسعوديّة، ويستمر فيه الحصار الجائر على البلد.

- بـايـدن لـم يـسـاهـم فـي الـحـصـار فحسب بـل اسـتـخـدمـه كـورقـة تـفـاوض
- الـحـصـار ليس «عملية دفـاعـيـة» وكـان يفترض بـه أن ينتهيَ فـي فبراير
- عـلـى واشـنـطـن والـريـاض رفـع الـحـصـار فـورًا وبـدون أيـة شـروط
- قـرار 2216 غـيـر واقـعـي ويـجـب تـجـاوزه بـقـرار آخـر
- الـمـقـتـرح الـسـعـودي لـوقـف إطـلاق الـنـار يطلب مـن صـنـعـاء الاسـتـسـلام!

معهد «بروكينغز»:

حديث بايدن عن إنهاء الحرب على اليمن «كذبة» لخداع السذّج

المسيرة : ترجمة خَاصَّة

وصف تقريرٌ جديدٌ لمعهد «بروكينغز» الأمريكي، إعـلانَ إدارة بايـدن عـن «وقـف دعـم العمليـات الهجوميـة على اليمـن» بأنـه «كذبة»؛ لأَنَّـه وبعد مـرور عدة أشـهر مـن هذا الإعـلان، لـم يتغير أي شيء في الموقـف الأمريكي من اليمـن حَيثُ ما زالت واشـنطن ترعَـى العـدوان السـعوديّ عـلى اليمن، وتسـتخدم الحصـار كورقة ضغط، لدفـع صنعاء نحو الاستسلام، وهو السببُ الحقيقي الذي يعرقل المسـار السـياسي، وطالـب التقرير بايـدن بإنهاء تـورط الولايـات المتحدة مـن خلال رفـع الحصار بـدون أيـة شروط، ثم تجـاوز قرار مجلـس الأمن ٢٢١٦ الذي يشرعن العدوان والحصار.

التقريـر -الذي نُشر قبـل يومين- أكّـد أنه بعد مـرور ثمانيـة أشـهر تقريبًا مـن إعـلان الرئيس الأمريكـي جو بايـدن عـن «تكثيف الدبلوماسـية لإنهـاء الحرب في اليمـن» لم يتغيـر أي شيء يذكر، واصفاً هذا الإعلان بأنه خِداعٌ للسُّـذّج، بشأن الدور الذي تلعبـه الولايات المتحـدة في الواقـع، وَأَضَـافَ أنه حتـى إذَا لم يكن بايدن قادراً على إنهاء الحرب، فَـإنَّـه قادرٌ على إنهاء تورط الولايات المتحدة فيها، لكنه يسلك «منهجاً معيباً للغاية».

وتطـرق التقريـر إلى المغالطـات التـي تضمنها إعـلان بايدن عن «وقف الدعـم الأمريكي للعمليات الهجوميـة في اليمـن»، مُشـيراً إلى أن «الحربَ التي تقودها السـعوديّة على اليمـن هي في الأصل عمليةٌ هجوميـة، فالسـعوديّة تقصـف وتحـاصر دولـةً أُخـرى»، وأضاف: «طالمـا أن الولايات المتحدة تدعم ماديـاً ومعنوياً الحـربَ السـعوديّة المتعمدة، فَـإنَّ تأكيدَ بايـدن على إنهاء الدعـم الأمريكي للعمليات الهجومية هو كذبة».

وأكّـد التقريـر أن مـن عيـوبِ منهـج بايدن في التعامـل مـع ملف اليمـن، «أنه لـم يـدعُ إلى إنهاء فوري للحصار السـعوديّ على اليمن»، موضحًا أنه «لا يمكن أن تكون عمليـاتُ الحصار دفاعيةً، إنها عمليات هجومية».

وأضـاف: «كان يفـترض أن ينتهـيَ التـورطُ الأمريكـي بعد إعـلان بايدن في فبرايـر الماضي، لقد شـاركت الولايـات المتحـدة في الحصـار»، مطالبـاً الكونغرس بالتحقيق في نشـاط البحرية الأمريكية في اليمن.

وأكّـد التقريـرُ أن بايدن «لم يسـاهم فحسـب في الكارثـة الإنسـانية، بـل جعـل الحصـارَ شرطاً مناسـباً للتفـاوض»، في إشـارة إلى اسـتخدام الولايـات المتحدة للحصار كورقة ضغط سياسـية وعسكرية، وَأَضَـافَ في هذا السياق: «بينما يواصلُ الدبلوماسـيون الحديث، يقوم السـعوديّون بشكل نشط بتجويع اليمنيين ومنعهم من الوقود».

وأوضح التقرير أن الفـارَّ هادي وحكومتَه ليس بيدهـم أي قرار؛ لأَنَّ «السـعوديّة تسـتخدم هادي وقرار مجلس الأمن ٢٢١٦ كذريعةٍ لتبرير الحرب»، وهو ما يفضح أَيْـضاً محاولاتِ واشنطن والرياض للتهرُّبِ من المسـؤولية، من خـلال الدفع بحكومة هادي إلى الواجهة عندما يتعلقُ الأمرُ بمسـألة منع سفن الوصول إلى ميناء الحديدة.

وأكّـد التقريـرُ أن الإجـراءاتِ والتكتيـكاتِ الأمريكيةَ السعوديّة في الحصار، لم تؤثر على الموقف العسـكري لصنعاء، وأن تأخير ومنع وصول سفن الوقـود إلى ميناء الحديـدة، لا علاقة له بـ«مواجهة التهريب».

وفي ظـل هذه الحقائـق، يرى التقريـر أن الدافعَ الحقيقـي للحصار هـو أن «السـعوديّين وحكومة هادي يعتقـدون أنهـم إذَا أَجـبروا المواطنين الذين يعيشـون في مناطـق (الحوثيـين) عـلى المعانـاة، فسوف تسقط السلطة هناك».

وعلّق التقرير: «لقد فشـلت هذه الاسـتراتيجية نفسـها على مدى ١٥ عاماً من العقوبات الأمريكية على فنزويـلا، و٤٠ عاماً من العقوبـات الأمريكية على إيـران، و٦٠ عاماً من العقوبات الأمريكية على كوبا».

وتطرق التقريرُ إلى طريقـة تعامل الأمم المتحدة مـع الملف اليمنـي، حَيثُ أشـار إلى أن القرارَ ٢٢١٦ «غـير واقعـي»، واسـتغرب: «كيـف تتوقـعُ الأمم المتحـدة أن يحقّـق هانـز غروندبـرغ أي شيء على ضوء شروط هذا القرار»!

وعـلى خلاف التصريحـات الأمريكية التي تحمّل صنعاءَ مسؤوليةَ تعثر المسار السياسي، أكّـد تقرير «بروكينغز» أن «السـبب في عدم إحراز تقدم هو أن الولايـات المتحدة لا زالـت راعياً قوياً للسـعوديّة»، موضحًـا أن «بايـدن لـم يعامل محمد بن سـلمان كمنبـوذ مثلما وعد، بل إن وزيـر الخارجية بلينكن أشاد بمقترح السـعوديّين لوقف إطلاق النار وأدان (الحوثيـين) لرفضـه، متجاهـلاً أن هـذا المقـترح يفـرض عليهـم قبـولَ تسـليم كامـل لأسـلحتهم وأراضيهم، وبالتالي ليس لديهم أي سـبب للموافقة على هذه الشروط».

وأشَـارَ التقريـر إلى ازدواجيـة المعايـير لـدى الولايـات المتحـدة في التعامـل مع ملـف اليمن، من خلال تنديدهـا بالصواريخ التي تسـتهدف المملكة «وصمتها بشـأن الغارات الجوية السـعوديّة التي تكون أكثر فتكاً بشكل روتيني».

ويخلُـصُ التقريرُ إلى التأكيد على ضرورة أن تغيِّرَ الولايـاتُ المتحدة منهجَها، ويقدم مقترحَين للإدارة الأمريكية في هذا السـياق، الأول: هو «رفع الحصار فـورًا وبدون قيـود أَو شروط»، والثاني: «أن يطلبَ بايدن من بريطانيا تقديمَ قرار جديد لمجلس الأمن» يتجـاوز العقبـات التي يضعهـا قـرار ٢٢١٦ أمام المفاوضات.

ويوضـح هذا التقريـر بجلاء ضعفَ وهشاشـة الرواية / الدعاية التي تبني إدارةُ بايدن على أَسَاسها منهجَها في التعامـل مع الملف اليمني، حَيثُ تحاول هـذه الإدارة أن تطـوِّرَ مـبرّرات اسـتمرار العدوان والحصـار، من خلال تكريسِ صورة مغلوطة تقدم السعوديّة كـ«ضحية» وواشنطن كـ«راعية سلام» وتحمّل صنعاءَ مسؤوليةَ استمرار الحرب.

ويؤكّـد التقريرُ بالتالي أن رفضَ صنعاء التعاطيَ مع المحاولات الأمريكية لفرضِ هذه المغالطة كأمر واقع، كان هو الخيارَ الصائبَ والسليم.

خلال فعالية احتفالية أقيمت بالعاصمة صنعاء

السلطات المحلية للمحافظات الجنوبية تبارك ثورة الـ21 من سبتمبر وتعتبرها نقطة تحول جوهرية في تاريخ اليمن

المسيرة : صنعاء

أقامت السلطاتُ المحلية للمحافظات الجنوبية، أمس السبت، حفلاً احتفائياً بمناسبة العيد الوطني السابع لثورة الـ٢١ من سبتمبر في العاصمة صنعاء.

وأكّد الدكتور عبدالعزيز الترب، في كلمة ألقاها خلال الحفل، أن ثورة الـ٢١ من سبتمبر جاءت؛ مِن أجلِ الحرية والاستقلال، والتخلص من الوصاية الخارجية على القرار والسيادة اليمنية، مُشيراً إلى أن هذا الاحتفاء يمثل رسالة للسماسرة والمرتزِقة في الخارج بأن صنعاء لا تزال عاصمة الجمهورية اليمنية، ومنها سيُعلَن انتصار الشعب اليمني على قوى الاستكبار وتطهير الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين.

ولفت الدكتور الترب إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر بأهدافها جاءت لتصحيح مسار ثورتَي الـ٢٦ من سبتمبر والـ١٤ من أُكتوبر، وما شابهما من انحراف جراء التدخلات والإملاءات الخارجية.

وأشَارَ الترب إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر مثلت نقطة تحول جوهرية في تاريخ اليمن والتي طوى فيها الشعب اليمني وإلى الأبد مرحلة الوصاية والهيمنة الخارجية، وانتزاع واستعادت اليمن لقراره السيادي.

وتطرّق إلى ما تشهده المحافظات الجنوبية والشرقية من حراك ثوري ضد الاحتلال السعوديّ – الإماراتي، داعياً أبناء المحافظات الجنوبية إلى الوقوف صفاً واحداً ضد الغزاة والمحتلّين، ومقاومتهم ومِن ورائهم كُلُّ أبناء الشعب اليمني، حتى تحرير كُلّ شبر من أرض اليمن.

وتخلل الحفلَ العديدُ من الكلمات التي أكّدت على أهميّة الثورة ٢١ سبتمبر في طي صفحات الفساد المتراكمة على مدى عقود من الزمن، وتحرّر اليمن من الوصاية والهيمنة الخارجية، واستعادة القرار السيادي للبلد والحفاظ على مؤسّسات الدولة، موضحة أنه ونظراً لنجاح ثورة ٢١ سبتمبر حاول الأعداء إجهاضها منذ اليوم الأول لميلادها، إلا أن تلك المحاولات تحطّمت بوعي الشعب اليمني، وحكمة القيادة الثورية.

وتناولت الكلمات أهم الإنجازات التي حقّقتها الثورة في الحفاظ على الجبهة الداخلية، وتطوير القدرات القتالية للجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة العدوان، وإعادة ترتيب وضع المؤسّسات بعد الاستهداف الممنهج وإيصالها إلى مرحلة من الانهيار والترهل بعد أحداث ٢٠١١م.

واستعرضت الكلمات عدداً من الأحداث التي شهدتها ثورة الـ٢١ من سبتمبر ودعوات النصح التي أطلقتها قيادة الثورة وتحذيره لأبناء المحافظات الجنوبية من الغزاة والمحتلّين، ومكر خداع النظام السعوديّ لهم، والتي لم يُلتفت لها إلا بعد أن أصبحت الأحلام الوردية بجنات عدن مغلفة بالشرعية، وأضحت تلمع في سكاكين التنظيمات الإجرامية داعش والقاعدة، وما تشهده المحافظات الجنوبية من فوضى واغتيالات وسرقة وقطع للطرقات. وتطرّقت الكلمات إلى ما تشهده المحافظات المحتلّة من تنامي الرفض للاحتلال السعوديّ – الإماراتي بعد أن عانى أحرار تلك المحافظات ويلات العذاب من تصرفات المحتلّين وانتهاكهم لحقوق الإنسان، وتدهور الأوضاع في مختلف المجالات.

ورحّبت السلطات المحلية للمحافظات الجوبية بالمواقف المشرفة للقيادة الثورية والسياسية وحرصها وإصرارها على تحرير كافة الأراضي اليمنية، مشيرة إلى أن تأكيد قائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في خطابه الأخير على تحرير كافة المحافظات المحتلّة ودحر الغزاة والمرتزِقة، يضع الجميع أمام مسؤولية العمل على تنفيذ ذلك بكافة الوسائل والطرق، بالتزامن مع الغضب الشعبي الذي يزداد يوماً بعدَ يوم ويتسع نطاق جغرافيته في مديريات المحافظات المحتلّة.

وقفة حاشدة لقبائل بني مطر للتأكيد على استمرار الثورة

المسيرة : صنعاء

نظّم أبناءُ مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، أمس السبت، وقفةً حاشدةً بمناسبة العيد السابع لثورة ٢١ سبتمبر.

وخلال الوقفة، أكّد وكيل وزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، صالح الخولاني، أن ثورة ٢١ سبتمبر أعادت لليمن مكانته وللشعب العزة والشموخ والكرامة بعد أن كانت قوى الاستكبار تتحكم بقراره وتعبث بمصيره.

واعتبر الاحتفاء بهذه المناسبة يجسد الوعي بقيم النضال والوعي الثوري الذي ينطلق من مبادئ المسيرة القرآنية والمضي في تعزيز أهدافها لرفض التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي لليمن.

وتطرق الخولاني للوضع الأمني والفوضى التي كانت تعيشها العاصمة صنعاء قبل اندلاع ثورة ٢١ سبتمبر، والوضع الأمني بعد الثورة وما تحقّق في ظلها من أمن واستقرار وسكينة عامة، فضلاً عن تصديها وإفشالها لمخطّطات ومحاولات قوى العدوان في اختراق نسيج وأمن المجتمع.

من جانبه، أشار مدير المديرية، عبدالقادر المحضار، إلى أن الاحتفال بهذه المناسبة يؤكّد تمسك الشعب اليمني بحقوقه الثورية في الدفاع عن نفسه ورفض الوصاية وتجسيدٌ لقيم التحرّر والمبادئ الوطنية المعبرة عن تطلعات وإرادَة اليمنيين.

وأكّد أن اليمنيين يُجمِعون على رفض الخنوع والذل والاستسلام لقوى الغزو والاحتلال ورفض الهيمنة، لافتاً إلى أن نضال أبناء الشعب اليمني سيستمر حتى تحقيق أهداف هذا المنجز الثوري وفي مقدمتها الحرية والاستقلال والأمن والاستقرار.

وجدّد أبناء وقبائل مديرية بني مطر، خلال الوقفة، الصمودَ والثباتَ والمُضِيَّ في ترسيخ مبادئ ثورة ٢١ سبتمبر والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وَرفدهم بكل غالٍ ونفيس في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر.

العجي: ثورة 21 سبتمبر نقطة تحول جوهرية في تاريخ الشعب اليمني

وزارة النفط تحتفي بالعيد السابع لثورة 21 من سبتمبر

المسيرة : معين حنش

أكّد وكيلُ وزارة النفط والمعادن، الدكتور ناصر العجي، أن ثورة الـ٢١ من سبتمبر ستبقى أُنموذجاً في استقلال قرار الشعب اليمني وتحديد مصيره؛ باعتبَارها ثورةً ستظل رمزاً للصمود والاستبسال والتضحيات ومفخرة للأجيال، تحطمت عليها كُلّ المؤامرات العدوانية والمخطّطات التآمرية.

جاء ذلك خلال احتفائية التي أقامتها وزارة النفط والمعادن وشركة النفط اليمنية بالعيد السابع لثورة ٢١ سبتمبر، أمس، والتي حضرها وكيل وزارة النفط المساعد لشؤون المعادن الدكتور يحيى الأعجم والمدير التنفيذي لشركة النفط المهندس عمار الأضرعي ومدير المؤسّسة العامة للنفط والغاز اليمنية محمود النوم ونائب المدير التنفيذي للشركة اليمنية للغاز محمد القديمي.

وفي الفعالية، اعتبر وكيل وزارة النفط والمعادن الدكتور ناصر العجي، ثورة ٢١ سبتمبر نقطة تحول جوهرية في تاريخ الشعب اليمني، التي طوى فيها اليمنيون مرحلة من الهيمنة والتبعية.

وأفَاد بأن ثورة ٢١ سبتمبر المجيد، مثّلت منعطفاً مهماً في تاريخ الشعب اليمني وحاضره ومستقبله.. مشيداً بالملاحم البطولية والانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين العزة والكرامة دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة.

ولفت إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة بعيدها السابع حَدَثٌ تاريخي رسم مسارَ يمن جديد عنوانُه الكرامةُ والحرية واستقلال القرار.

ودعا وكيلَ وزارة النفط أحرارَ محافظة مأرب وبقية المحافظات إلى أن يكون لهم موقفٌ فاعلٌ ضد المخطّطات التآمرية للعدوان الذي استهدف اليمن الأرض والإنسان. وشدّد على ضرورة لَمِّ الشملِ واللُّحمة الوطنية والاستفادة من قرار العفو العام بعودة المغرر بهم إلى صف الوطن.. منددّاً بالممارسات التعسفية لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ واستمرارها في احتجاز سفن المشتقات النفطية رغم حصولها على تصاريح دخول من قبل الأمم المتحدة.

وطالب الوكيل العجي بسرعةِ إطلاق السفن المحتجزة ومنع القرصنة على السفن وفتح مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة وميناء رأس عيسى. وأدان الجريمةَ النكراءَ بحق الشهيد عبدالملك السنباني.. مطالباً بضبط الجُناةِ ومحاكمتهم لينالوا العقابَ العادل. تخلل الفعاليةَ العديدُ من الكلمات المعبرة والفقرات الإنشادية والقصائد الشعرية جميعها نالت استحسانَ الجميع.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

إعدامُ قتَلة الشهيد الصماد ورفاقه..

رصاص في جسد العدوان!

المسيرة : أحمد داوود

لا يستطيعُ اليمنيون نسيانَ رئيسِهم البطل والقائد الشجاع، صالح علي الصمَّاد، فذاكرةُ الثوار والأحرار مليئةٌ بإنجازات وبطولات هذا القائد الملهم، الذي مَلَّ الجلوسَ على كرسي السلطة، وتنقل من محافظة إلى أُخرى، وكُلُّ هَمِّه مقارعةُ العدوان الأمريكي السعوديّ وتحفيز الشعب اليمني للتصدي له بكل بسالة.

كان الشهيدُ الرئيس صالح علي الصماد -رحمه الله- يقول: إن أحب الأماكن إلى قلبه، هي حين يكون بين المجاهدين في جبهات القتال، يشاركهم تفاصيل حياتهم وكفاحهم وهم يقارعون الطغاة والظالمين، بأقدامهم الحافية..؛ ولهذا يحفظ اليمنيون عن ظهر قلب، كلمات قائدهم وهو يقول: «لُمسحُ الغبار من نعل المجاهدين أشرفُ من كُلّ مناصب الدنيا».

وعلى الرغم من قِصَرِ الفترة الزمنية، لتوليه زمامِ الأمور، وما رافقها من تعقيدات، إلا أنه استطاع أن يحتلَّ مكانةً كبيرةً في قلوب ملايين الشعب اليمني، فقد أحبهم وأحبوه، وفي وقت كان فيه العدوان في ذروة التوحش يقصف المدنيين ويحوّل منازل المواطنين إلى ركام، كان الرئيس الشهيد يتفقد الجرحى والمصابين، ويزور الأماكن المستهدفة، سواء في الليل أو النهار، مقدِّماً العزاء للشهداء، ويواسي الضحايا، ويقدم ما يستطيع، وكل ذلك كان نابعاً من إيمان عميق بأهميّة مساعدة الشعب والوقوف إلى جانبه.

وُلِدَ الرئيس الشهيد صالح علي محمد الصماد في منطقة بني معاذ بمديرية سحار بمحافظة صعدة شمالي اليمن، في السادس من شهر يوليو حزيران ١٩٧٦م، وانطلق في المسيرة القرآنية منذ البدايات الأولى، فقد شد الرحال إلى الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي وسمع منه الدروسَ والمحاضرات، وكان أديباً وشاعراً ومثقفاً واسعَ الاطلاع وقائداً عسكريًّا وسياسيًّا.

ودخل الرئيس الصماد الحياةَ السياسيةَ عندما كلّفه قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي برئاسة المجلس السياسي لأنصار الله بعد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر سنة ٢٠١٤م، وعُيِّنَ مستشاراً للفارّ عبد ربه منصور هادي في ٢٤ سبتمبر ٢٠١٤م.

التحرُّكُ الجادُّ في المسؤولية

كان الرئيسُ الشهيد من أكبر الناس عشقاً لثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤، وكان يدرك جيِّدًا معنى أن يتحرّر اليمنيون من الوصاية الخارجية، ومعنى أن يعيش اليمنيون في كرامة وعزة، ومع ذلك فقد كان أعداءُ الثورة ينسجون الخطط لمحاولة إجهاضها في مهدها، والتخلص منها؛ باعتبَار أنها تمثل لهم كابوساً يقض مضاجعهم، حتى جاء العدوان الأمريكي السعوديّ في ٢٦ مارس سنة ٢٠١٥، وافتتح العدوُّ حربَه على اليمن بغارات هستيرية، وجرائمَ متوحشة لا يعرفها اليمنيون من قبلُ، إضافة إلى حصار غاشم من البر والبحر والجو.

مضت بلادُنا في الأشهر الأولى من العدوان في مخاضات وتحديات كبيرة، وعواصف تحاولُ اقتلاعَ الأنصار من جذورهم، وكيد سياسي داخلي، وانهيار لمؤسّسات الدولة، حتى جاءت فكرةُ تأسيس المجلس السياسي الأعلى مناصَفةً بين أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام، ويقع الاختيار على الرئيس صالح علي الصماد ليكون رئيساً للمجلس.

ويقول كُلُّ من عاصروه: إن الرئيس الشهيد كان صادقاً ومخلصاً، وينظر إلى الدولة بنظرة عميقة، وبعيدة المدى، وخلالَ سنة وثمانية أشهر فقط قاد فيها المجلسَ السياسي الأعلى، استطاع أن يشخص الكثير من الإشكالات والفجوات التي تعيشها الدولة اليمنية، ليس في مرحلة العدوان ولكن منذ عشرات السنين، وبالتالي تبلور ذلك من خلال إعلانه مشروع بناء الدولة والمعروف (يدٌ تبني ويدٌ تحمي).

لقد تمكّن الرئيس الشهيد صالح الصماد من الغَوص إلى أعماق أعماق اليمنيين، فكان أقربَ إلى الناس وأوثقَ صلةً بهم، فهو لم يَعرِفِ البذخ والرفاهية، وكان غالبًا ما ينفرُ من قصور السياسة، ليتجهَ إلى جبهات القتال، مؤمناً أنها أفضلُ الأماكن وأحبها إلى قلبه، وكان يريدُ دولةً يمنية تليق بتضحيات اليمنيات، وتعيد اليمن إلى مكانته بين الدول الأُخرى.

التوق إلى الشهادة

لقد كان الرئيسُ الشهيد -رحمه الله- يتوق للعمل الجهادي وللشهادة، وكان حريصاً على التواجد في الميدان، فكان يحضر الفعاليات العسكرية رغم المخاطر والتحديات، وكان العدوّ حين يعلم بمكان تواجد الرئيس الشهيد يعمد إلى استهدافه، ومع ذلك لم يبالِ -رحمه الله- وظل على هذا الحال حتى لقي الله شهيداً.

ويذكر أمينُ سر المجلس السياسي الأعلى، الدكتور ياسر الحوري، في حوار سابق لصحيفة المسيرة، أن الرئيس الشهيد كان يتحدث بطلاقة وبنبرته المعروفة والإيمان العميق لله وحفظه للقرآن وملازم الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، حَيثُ كان يقدمها بطريقة رائعة، وكان قبل اللقاء في المجلس يطلب منه الإخوة أعضاء المجلس السياسي الأعلى ألا يدخل في الحديث السياسي قبل الحديث الديني، فكان يبحرُ في ملكوت الله بما آتاه الله من علم، فيربط الدينَ بالسياسة وبالواقع، ويقدم صورةً مجملة ومختصرة خلال نصف ساعة، فيحشد مئاتِ الأفكار ومئاتِ التصورات ومئات الآيات والقصص القرآنية التي تجعلك متحمساً وفي غاية الحماس وفي غاية الإيمان بأن الشعب اليمني سينتصر؛ لأنَّنا نقود معركة حق ضد الباطل.

العدوانُ يضجرُ لتحَرُّكِ الصماد

وضعت قوى العدوان الرئيس الصماد على لائحة المستهدَفين وتعرض لمحاولات متكرّرة للاستهداف، كان آخرها قبل استشهاده بعشرة أيَّام وهو عائدٌ من محافظة ذمار، حَيثُ كان طيران العدوان يترصد به، وكان هناك استهداف لموكبه منذ انطلاقِ من ذمار في يوم ٩ إبريل ٢٠١٨، قبل استشهاده بعشرة أيَّام بالضبط.

ويقول الدكتور ياسر الحوري عن هذا: «كان غيرَ خائف ولا متردّد، وكان يحدثنا وهو يضحك ويعتز بالشهادة، لكنه كان حريصاً على مشروع بناء الدولة؛ لأنَّه ينظر إلى الجمهورية اليمنية بأُفُقٍ واسع وبعيد المدى».

وفي تلك المرحلة كان العدوان في شهر إبريل ٢٠١٨م، يرتّب لمعركة الحديدة، ويتوقع أن سكانها سيستقبلونهم بالورود، لكن الرئيس الشهيد لم يتحمل هذه التصريحاتِ المستفزة من السفير الأمريكي، وأصر على النزول إلى الحديدة، رغم المناشدات له من قبل قيادات الثورة بعدم النزول؛ لأنَّه في دائرة الخطر، ومع ذلك أصر، وكان له الحضورُ الكبير والمشرف في الحديدة، وعقد لقاءات كثيرة، وخاطب سكانَ الحديدة بما قاله السفير الأمريكي، وطالبهم بالخروج في مسيرات كبرى تسمى بمسيرة «البنادق» ليوجّهوا رسالةً قوية إلى السفير الأمريكي، بأن أبناء الحديدة لن يستقبلوه إلا على فوهات وخناجر البنادق، أو بالبارود والنار.

الحزنُ الأسود

لم يكن أحدٌ يتوقع أن ذلك سيكونُ الخطابَ الأخيرَ لرئيس الدولة، وأن سيلقى الله شهيداً، عزيزاً، كريماً، بعد سيرة حافلة من العطاء والجهد والبذل، وقد نال ما تمناه وهي الشهادة في سبيل الله.

لقد كان رحيلُ الرئيس الشهيد صالح الصماد مفاجئاً لكل القوى السياسية في البلد، وتم طَيُّ كتمان واقعة اغتياله لعدة أيَّام، ولم تعرف الكثير من القوى السياسية هذا النبأَ إلا من قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

ويقول الدكتور ياسر الحوري إنه تم دعوةُ أعضاء المجلس لاجتماع طارئ يوم الاثنين، ٢٤ إبريل ٢٠١٨ وحضرته كل قيادات الدولة وحضر رئيسُ حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، وَرئيس مجلس النواب، الشيخ يحيى الراعي، ومعظمُ أعضاء مجلس الدفاع كانوا حاضرين وكثيرٌ من القيادات في الحكومة وكذلك مجلس القضاء، وتم دعوتهم جميعاً إلى طاولة واحدة، وفُتحت الشاشةُ بخطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الحوثي، ولم يكن هناك أحدٌ يمكن أن ينقلَ لأعضاء المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ ومجلس القضاء وأعضاء مجلسَي الشورى والنواب غير سماحة السيد حفظه الله ورعاه وقد كان ذلك.

ويواصل الدكتور الحوري قائلاً: «تحدث إلينا وفي مدخلٍ مُهِمٍّ عن الشهادة والاستشهاد وَأهميتها وكرامتها وعظمتها، ثم انتقل ليخبرَنا بأن الرئيس صالح بن علي الصمَّاد قد انتقل إلى رضوان الله شهيداً كريماً في مدينة الحديدة، وحدّد لنا الزمانَ والمكانَ الذي وقعت فيه هذه الجريمة التي ارتكبها طيرانُ العدوان الأمريكي السعوديّ وَطلب من الجميع الصبرَ والثباتَ، وأكّد على أهميّة ترتيبِ وضع الدولة».

لقد كانت الصدمة كبيرةً والبعض حينها بكى وطرق البعضُ الطاولةَ بقوة، لكن تماسك الجميع بوجود القائد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وقد طلب السيد من المجلس السياسي الأعلى أن يلتقيَ منفرداً وبناءً على لائحته الداخلية يختار بديلاً عن الرئيس الشهيد الصماد وسد المكان الشاغر، وعدم التأخر في إعلان رئيس للمجلس السياسي الأعلى.

خرج اليمنيون بكل أطيافهم في الثامن والعشرين من شهر إبريل ٢٠١٨م يشيّعون رئيسهم البطل، في ميدان السبعين بصنعاء، ويهتفون بالموت لأمريكا، غير أن قوى العدوان لم تتحملْ صدمةَ هذا المشهد المهيب، فأرسلت طائراتِها لتقصفَ بالقُرب من المكان، ويرتقي يومَها أحدُ المواطنين شهيداً ويصاب آخرون، غير أن اليمانيين واصلوا تشييعَ رئيسِهم البطل الشجاع، غيرَ آبهين بغارات العدوان.

واليوم، وبعد مضي ما يقارب ٣ سنوات على اغتيال الرئيس الشهيد الصمَّاد، تنتصرُ العدالة، للدماء، ولا تزالُ تنتظرُ اليومَ الذي يتم فيه القِصاصُ من القَتَلَةِ الفارين من وجه العدالة.

صنعاء تبدأ عملياً مسارَ الثأر لدماء الشهيد الرئيس والعويلُ يطال عواصمَ قاتليه:

إعدام عدد من قتلة الصمـاد..
نشوة جديدة لانتصارات الشعب وتعميق جراح العدوان وأدواته

المسيرة : نوح جلّاس

مجدّدًا، تتوالى الأوجاعُ في صفوف تحالف العدوان وأدواته، في حين تحمل معها انتصاراتٍ وبشائرَ للشعب اليمني الحر المقاوم.

ومع الاقتصاص من عددٍ من الخونة المتورطين في جريمة اغتيال الشهيد الرئيس صالح الصمَّاد، بانتظار البقية، كان العويل والصراخ والحزن والسخط في عواصم دول العدوان وصفحات مرتزِقتها ووسائل إعلامها، كما هو الحال بالنسبة للانتصارات الميدانية التي تحقّقها صنعاء في منطقة هنا أو هناك، فيما ملأت الأفراح قلوب كُلّ أحرار اليمن، الذين اعتبروا إعدام التسعة الخونة انتصاراً لدماء الشهيد الرئيس صالح الصمَّاد، وتمهيداً للاقتصاص من كُلّ خائن وعميل شارك في إراقة دم شعب عرف بالحكمة والإيمان.

ومع قيام النيابة العامة، أمس السبت، بتنفيذ حكم القصاص الشرعي بحق تسعة من أعضاء خلية «تحالف العدوان» المتورطين في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد صالح علي الصمَّاد ومرافقيه في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء، وسط تغطية حرة لوسائل الإعلام المحلية والدولية، عبّر الآلاف من أبناء الشعب اليمني، الحاضرون في ساحة الإعدام، عن سرورهم الكبير إزاء هذه الخطوة، مؤكّدين أن الاقتصاصَ من قَتَلَةِ الشهيد الصمَّاد وكل المشاركين في الجريمة، تجسيداً للوفاء لدماء رئيس الشهداء.

ووسطَ الزحام تعالت أصواتُ التكبير وشعارات الحرية في وجه أعداء اليمن والأمة، وارتفعت نشوة الانتصارات -التي تحقّقها اليمن- في نفوس الأحرار من أبناء الشعب، معبرين عن ذلك بهُتافات عدة، عبرت في مجملِها عن البهجة الكبيرة التي تملأ صدورهم، ومدى حبهم وتقديرهم للشهيد الرئيس صالح علي الصمَّاد، وقد تأكّد من خلال متابعة خَاصَّة لصحيفة المسيرة، أن الشهيد الرئيس رحل شَخْصاً عن أحرار اليمن، لكنه بقي جهاداً وإيماناً ونضالاً ومشاريعَ عطاء في قلوب كُلّ محبيه، وعلى النقيض من ذلك، كانت «شبكة» العدوان الأمريكي السعوديّ، على موعد مع تعميق الجراح، وقد بدت أوجاعهم الجديدة حيال تنفيذ القصاص، في ردود الفعل التي أصدرتها خلايا تلك «الشبكة»، ابتداءً من الرأس «واشنطن»، وحتى الذيل «المرتزِقة والمنافقين والعملاء».

الشعب وأعداؤه.. أفراح ودموع أوجاع:

صحيفةُ المسيرة وقفت عند ردود فعل الشارع اليمني -سواء الحاضر في ساحة الإعدام أو الحاضر بصوته في مواقع التواصل- في حين رصدت ما تناولته وسائل إعلام العدوان وأذيالها، وحسابات مرتزِقتها، وكانت النتيجة أن الاقتصاص من التسعة المتورطين في جريمة اغتيال الشهيد الصمَّاد -من بين خلية تضم 16 مداناً- انتصارٌ جديدٌ يضافُ إلى سلسلة الانتصارات المتوالية التي يحقّقها الشعب اليمني وجيشه ولجانه وقيادته على مستويات عدة، حَيثُ عمت البهجة نفوس كُلّ الأحرار، الذين أكّدوا مواصلة مقابلة الوفاء بالوفاء، متوعدين بالاقتصاص من كامل الخلية الإجرامية التي يرأسها ابن سلمان وابن زايد، ويتذيلها مرتزِقتُهما وأعوانهما وعملاؤهما، وهي ذات البهجة وذات الوعيد التي ظهرت عقب إعلان تفاصيل عملية «البأس الشديد»، وتظهر باستمرار عقب كُلّ عملية وكل انتصار يحصده اليمنيون الأحرار.

أما بالنسبة لحال العدوّ، فكان الضجيج والوجع والسخط هو سيد الموقف، نظراً لخسارتهم الجديدة في مسار عدوانهم على الشعب اليمني، حَيثُ رصدت صحيفة المسيرة ما تناقلته قنوات «الحدث، العربية، سكاي نيوز، بلقيس، سهيل» وباقي القنوات التابعة لحكومة الفارّ هادي، بشأن الاقتصاص من التسعة المتورطين في جريمة اغتيال رئيس الشهداء، واصفةً تنفيذ الحكم بأنه جريمة بحق أبناء تهامة، في حين يظهر ذلك التناول -متنوّع الأساليب- الوجع الكبير في صفوف العدوان، ويؤكّد أنه نابعٌ من خسارة جديدة، وليس حتى من تباكٍ لدماء من تم إعدامهم، حَيثُ تناست كُلّ تلك الوسائل الجرائم التي ارتكبت بحق أبناء تهامة إزاء العدوان الصلف الذي استهدف منازلهم ومزارعهم ومصادر رزقهم المتمثلة في قوارب الصيد والاعتقالات المتواصلة بحق الصيادين التهاميين، وعلاوةً على ذلك حاولت التشكيك في مسار العدالة، محاولة إبعاد التهمة عن المتورطين، ولجأت إلى الحديث عن أن الرئيس الشهيد الصمَّاد تعرض لتصفية داخلية، متناسية أَيْضاً إعلانها للخبر وبثها بالصوت والصورة للحظة اغتيال الشهيد الصمَّاد بواسطة طائرات العدوان في الحديدة، واعتبرته آنذاك انتصاراً.

وبالإضافة إلى هذا وذاك، فَإنَّ ردودَ فعل تلك الوسائل تشير إلى أن الهستيريا والتخبط والتناقض في التناول، يأتي نتاج خسارة جديدة تكبدتها قوى العدوان، ما جعلها تدخل في هستيريا كما هي العادة، ولعل ردة فعل تلك الوسائل عقب إعلان عملية جيزان الكبرى وما تضمنته من هستيريا نتاج الهزيمة، عادت من جديد، وقد بدا ذلك واضحًا.

وكذلك هو الحال بالنسبة لقيادات المرتزِقة، و«الجيش الإلكتروني» الموالي للعدوان، حَيثُ تعالت أصوات العويل والصراخ وانهمرت «دموع» الحسرة بشكل منشورات متتابعة تصب في اتّجاه واحد، وهو الانزعَاج الكبير لتنفيذ القصاص، في حين تباكت تلك العناصر المرتزِقة على من تم إعدامهم، ولم تجرؤ على الحديثِ عن سقوط سبعة مدنيين من أبناء شبوة في ذات لحظة الإعدام، إزاء غارة لطيران العدوان استهدفت سيارتهم في منطقة مرخة، وهو ما يؤكّد أن ضجيج المرتزِقة ودموعهم ليست حتى دموع «تماسيح»، بل دموع قهر وانكسار وخذلان، أحدثته صنعاء بجانبها الأمني والقضائي، كما أحدثت قبلها بـ24 ساعة أوجاع وانكسارات بجانبها العسكري والإعلامي والسياسي، إبان إعلان «البأس الشديد».

أشلاء اليمنيين في إعلام المرتزقة.. دماء منسية:

وبالمَرور على حسابات العديد من النشطاء، من أحرار الشعب، في مواقع التواصل الاجتماعي، تعيد صحيفة المسيرة نشرَ بعضٍ منها، في سياق المتابعة لردود الفعلِ الشعبيّة المحتفية، وما قابلها من ردود معادية.

الناشط والإعلامي عبدالباسط الشرفي يقول في تغريدة له: «الإعدام في صنعاء، والعويل في عواصم دول العدوان، زجوا بهم في هذه الجريمة ومن ثم يتباكون عليهم»، مُضيفاً «الصورة كافية لكُلِّ ذي لب، فالخيانة عواقبها وخيمة، وإن شاء الله نرى المجرمين الكبارَ يلقون حتوفهم عما قريب»، في حين اكتفت الناشطة هناء الوزير، بنشر صورة من ساحة الإعدام معلقةً عليها «وانتصرت عدالة السماء من قتلة الخونة والظلمة، من تلطخت أياديهم باغتيال وطن بأكمله».

بدوره، تعهد الناشط يحيى زكريا اليماني، بتغريدة قال فيها «عهداً علينا يا سيدي أن نقتص ممن، خطط، ونفذ وتعاون على قتلك، ولن نرضى دون سقوط نظام آل سعود وآل زايد بديلاً، ولن تكون دماء أُولئك المجرمين في أمان، والأيّام القادمة بيننا»، فيما قارن الناشط عبدالله الغرباني، بين مواقف المرتزِقة بشأن ما يتعرض له الشعب اليمني ككل، وقال في تغريدة له «استشهاد سبعة مواطنين بينهم أطفال بغارة لطيران العدوان السعوديّ الأمريكي استهدفت سيارتهم في نقيل مقوى بمديرية مرخة بشبوة، ومرتزِقة الإخوانج وحكومة الفنادق عاملينَ أنفسهم ميتين»، فيما قال الناشط حامد سالم علي، في سياق الحديث أن أوجاع المرتزِقة «لوكان الجناة أبرياء كما يتشدق المرتزِقة لفرحوا بالقصاص؛ لأَنَّهم دائماً يبرِّئون المجرمين ويجرِّمون الأبرياء».

وفي ذات السياق، يضيف الناشط محمد ناجي جحاف بتغريدة له قال فيها: «يشهد الله لو المحاكمة وقعت على ابن سلمان وقد قتل عشراتِ الآلاف واليوم تم إعدامُه ستلقى من العملاء والخونة مَن يتباكى ويتهكم على القضاء وينتقدُ الإعدام؛ لأَنَّ نفوسَهم دنيئة وواطية».

وعيدٌ شعبي متواصل:

ومع استمرار المرور على حسابات النشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي، ما يزال الوعيد الشعبي والتوعد لتحالف العدوان سائداً بعد الاقتصاص من التسعة المتورطين في اغتيال رئيس الشهداء، حَيثُ رصدت المسيرة جانباً من ذلك في سلسلة تغريدات قال إحداها الإعلامي سمير المترب: «إعدام الأدوات لا يعني نهايةَ المسألة، إنما بداية المسار لتحقيق العدالة الإلهية بحق مشغليهم»، في إشارةٍ إلى من تم إعدامُهم، فيما يقول الناشط ماجد صلاح: «من يعتقد أن قضية الشهيد الصمَّاد ستغلق بمُجَرّد إعدام بعض عناصر الخلية التي لا تساوي شعرةً من رأسه، فهو واهمٌ وستظلُّ قضيةُ الصمَّاد مفتوحةً حتى يتمَّ تنفيذُ القصاص الشرعي بحق كُلّ القتلة الذين شاركوا في قتله؛ لأَنَّ قضية الصمَّاد تعتبر قضية وطن واغتيال وطن وقتل رجل بحجم وطن».

وفي ذات المسار، يؤكّد الناشط حاتم البخيتي في تغريدة له بالقول «لن يرتاح لنا بالٌ وكل من كانوا في غرفة العمليات الأمريكية السعوديّة الإماراتية وقت قصف سيارتي الصمَّاد ومرافقيه أحياء، لن يرتاحَ لنا بال إلا بتحرير كافة الأراضي اليمنية، لن يرتاحَ لنا بالٌ إلَّا وقد اقتلعنا قوى الاستكبار العالمي والظلم، لن يرتاح لنا بال إلا ونحن سائرون فيما كنت ماضياً فيه سيدي الرئيس الشهيد»، فيما يقول الناشط محمد خالد القراحي: إن «الصمَّاد وجعٌ يعتصر في صدر كُلّ يمني حر شريف، ومن تم إعدامه اليوم لا يشفي هذا الوجع، في القريب بإذن الله سيكون القصاص من المنفذ للجريمة ومن أصدر الأوامر بارتكاب الجريمة»، مؤكّداً أن «اغتيال الصمَّاد سيظل ألماً نابضاً في قلب الشعب اليمني إلى الأبد ولكن القصاص قد يخفف ولو جزءاً بسيطاً من هذا الألم».

من جانبه، علّق الناشط اليمني المقيم في ألمانيا حسين أبو طالب، على عملية تنفيذ حكم الإعدام وقال في تغريدة له «هل سيكترث العدوان لخسارة عملائه أو يحزن؟، الحقيقة أنهم لا يمثلون لديهم شيئاً على الإطلاق، فهم مُجَرّد أدوات رخيصة يتم استعمالها لمرّة واحدة ثم يتركونهم لمصيرهم»، مختتماً تغريدته بالقول: «رخص وهوان وسوء خاتمة، ما أكثر العبر وما أقل الاعتبار».

إلى ذلك، تنهي صحيفة المسيرة بعضَ ما رصدته من ردود الفعل المحلية المؤيدة والمناهضة، بما قاله نائبُ وزير الخارجية حسين العزي في حسابه على تويتر، حَيثُ علّق على المشهد بقوله: «صدق الله (ولكم في القصاص حياةٌ)، أخي الإنسان، اقنع بما عند الله ففيه كُلّ مصلحتك وأحذر أن يغرك مرتزِق أو يغريك مطمع لإيذاء أحد فَإنَّ مصارع الرجال تحت بروق المطامع، وإياك أخي أن تسلك طريق الغدر فَإنَّه أقصر الطرق للهلاك، كن على الدوام مع وطنك وأسلك طريق الخير يفضي بك إلى الخير (رحم اللهُ الصمَّادَ)».

- الفيشي: إعدام قتلة الشهيد الرئيس الصماد يعد انتصاراً للعدالة والضمير الإنساني وردعاً لكل خائن وعميل
- مفتاح: يد العدالة التي طالت هؤلاء المجرمين ستطال البقية سواء في الداخل أو في الخارج صغاراً أكانوا أم كباراً
- الحميني: حضرنا عدداً من جلسات المحاكمة وخلال استماعنا لشهادات واعترافات المتهمين ثبت أنهم متورطون في الجريمة
- أبو طالب: العدالة نالت من المتورطين المحليين في الجريمة وستطال بقية القتلة الآمرين والمنفذين
- رزق: من يشتركْ في دماء الأبرياء ويتعاونْ مع طيران تحالف الخيانة والغدر يتحمّلْ مسؤولية ما يقوم به

ارتياح رسمي وشعبي واسع لإعدام «الخونة» المتورطين باغتيال الرئيس الشهيد الصماد ورفاقه

القصاص يلاحق المجرمين

المسيرة: محمد حتروش- منصور البكالي

لاقى تنفيذُ حُكم الإعدام رمياً بالرصاص، في ميدان التحرير بأمانة العاصمة، يوم أمس، ضد ٩ متهمين بالتخابر مع القوات الأجنبية، ووضع إحداثيات، استهدفت موكب الرئيس الشهيد صالح علي الصمَّاد ورفاقه ارتياحاً واسعاً على الصعيد الرسمي والشعبي، إضافةً إلى تفاعل وإشادة بالقضاء اليمني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ويؤكّد مستشار المجلس السياسي الأعلى رئيس حزب الأُمَّة، العلامة محمد أحمد مفتاح، أن تنفيذَ القصاص في حق بعض المتورطين في استشهاد الرئيس الشهيد صالح علي الصمَّاد -رحمة الله عليه- أقلُّ ما يكون، مُشيراً إلى أنه لن يعوِّضَ الرئيس ولم تُشْفَ صدورُ الشعب اليمني جميعاً، فقد فقدت اليمنُ والأمة العربية والإسلامية شخصيةً نموذجية فذة، وما القِصاصُ سوى إجراء عدالة وردع للمجرمين حتى لا يقترفوا جرائمَ جديدة، لافتاً إلى أنه «لن يعوِّضنا في الحقيقة عن فقيد الوطن وفقيد الأُمَّة».

ويضيفُ العلامة مفتاح في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» قائلاً: «رسالتنا إلى المرتزِقة أينما كانوا بأن القصاص ينتظر كُلّ مجرم، وكل عميل، وأن يدَ الشعب وعدالته ستطال الجميع كما طالت يدُ العدالة هؤلاء المجرمين، فسوف تطال بقية المجرمين في الداخل، أو في الخارج صغاراً أكانوا أو كباراً».

بدوره، يعلق أمين عام حزب العدالة والتنمية، بكيل الحميني، على ما حدث بالقول: «أولاً نقول تحيا العدالة ونطالب بالعدالة في أية قضية كانت للرئيس الصمَّاد ولأي مواطن كان».

ويواصل في تصريح لصحيفة «المسيرة» قائلاً: «حضرنا نهارَ يوم السبت، إلى ميدان التحرير وشاهدنا تنفيذ الإعدام بحق المتهمين، كما حضرتْ قبل ذلك جلستين محاكمة، تبع الجزائية المتخصصة، واستمعت إلى أقوال الشهود الذين شهدوا بما اعترف به علي القوزي وشخصيات كبيرة من قيادات الدولة وشخصيات اعتبارية أحدهم محافظ، وأحدهم رئيس هيئة، وآخر شيخ، وسمعنا شهاداتهم أمام القاضي، واقتنعنا عندما استمعنا شهاداتهم واعترافات المتهمين، وعلى رأسهم علي القوزي، فثبت أنهم متورطون في هذه الجريمة، وكانوا سبباً رئيسياً في اغتيال الرئيس الشهيد الصمَّاد -رحمة الله عليه-، وهم من وضعوا الشريحة، وكانوا على تخابُرٍ وتواصل مع دول العدوان، وكانت شبكة كبيرة»، معتقداً أنه لم يتم التوصُّلُ من قبل الأجهزة الأمنية إلا إلى هؤلاء التسعة الذين أُعدِموا.

ويضيفُ الحميني: «كما ننشد العدالة للشهداء، ننشد العدالة للمتهمين، بأن يحصلوا على محامين وزيارات، وأن يستأنفوا، وأن يطعنوا وأن يرافعوا، ومن حقهم أن يحصلوا على الزيارات والرعاية الصحية، وهذا ما وجدناه أثناء حضورنا لجلسات المحاكمة، وحصلت لهؤلاء المتورطين محاكمة عادلة، ومن أعدل وأنصف المحاكمات عبر تاريخ القضاء اليمني، واستغرقت ٣ سنوات وشهراً، منذ اكتشاف الخلية وتورط عناصرها».

ويتابع قائلاً: ما حدث، صباح السبت، يجعل المغرر بهم يقفون أمام مرحلة جديدة من العزم والإرادَة للعدالة اليمنية، مفادها أن العدالة اليمنية ستطال كُلّ من خان وفرط بدماء أبناء بلده وشعبه، وكل من يؤيد ويساند العدوان ومرتزِقته في الداخل والخارج، ومن لم تَطَلْه يدُ العدالة اليوم ستطالُه غداً إن شاء الله، موجهاً شكره للقضاء اليمني على هذا الإنجاز، مؤكّداً أن هذا جزاؤهم العادل والمنصف وفق قول الله تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ).

تحيا العدالة

وتفاعل عددٌ من الناشطين والسياسيين في مواقع التواصل الاجتماعي مع قضية إعدام التسعة المتورطين في جريمة اغتيال الشهيد الرئيس الصمَّاد ورفاقه.

ويؤكّد الأمين العام للمكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب، أن البعض كان يريدُ لقضية الشهيد الصمَّاد أن تبقى معلَّقةً مفتوحة، ويزايد بها ويشتغل تضليلاً وتحريضاً، موضحًا في تغريدة له عبر تويتر «لقد نالت العدالةُ من المتورطين المحليين في الجريمة، وستطال بقية القتلة الآمرين والمنفذين وما ذلك على الله ببعيد».

من جانبه، يقول رئيس اللجنة الوطنية للمصالحة، يوسف الفيشي: إن إعدامَ قَتَلَةِ الشهيد الرئيس الصمَّاد يعد انتصاراً للعدالة والضمير الإنساني، وردعاً لكل خائن وعميل يساعد المحتلّ في استهداف رموز الوطن ومقدراته».

من جهته، يقول الناشط الإعلامي حميد رزق: لم يستشهد الرئيس الصمَّاد بفعل غارات العدوّ لو لم يكن ثمة قاتلٌ مندسٌّ كان الأدَاة والخنجر، وهذا ما أشار إليه ناطق العدوان مرات عديدة بالقول: لولا عناصرهم على الأرض لما تمكّنوا من ارتكاب الكثير من الجرائم والمجازر بحق آلاف المدنيين في اليمن.

ويؤكّد رزق أن من يشتركْ في دماء الأبرياء ويتعاون مع طيران تحالف الخيانة والغدر يتحملْ مسؤولية ما يقوم به، وليس عندما يقتلون المدنيين ويستلمون الثمن يشعرون بالغبطة والسعادة وعندما يقعون في شر فعالهم ينكسون الرؤوس ويذرفون الدموع.

ويضيف: «ولى زمن الخونة إلى غير رجعة ومن تبقى عليه أن يتحسس رأسه عندما يقتلونا ويمزقون أجسامنا بصواريخ الغدر وطائرات الصهاينة يتباهون ويضحكون وعندما تتساقط أوراقهم ويتولى القضاء تطبيق العدالة بموجب أحكام نافذة مستوفية شروط التقاضي العادل والنزيه يذرفون دموع التماسيح، ويتقمصون دور الحمام الزاجل.. سُحقاً لقوم مجرمين».

العار للعملاء

من جانبه، يقول المواطن أحمد أحمد علي شيخ، في منشور له عبر صفحته في الفيس بوك: «تم إعدام قتلة الشهيد الرئيس الصمَّاد ورفاقه ويبقى الشهيد الرئيس الصمَّاد ورفاقه حياً في قلوبنا ولن ننساه ما زالت أرواحنا تعانق الحياة، وأنه من أعظم نكبات الأُمَّة أن تفقد عظماءها، وأنه يبقى الخزيُ للخونة والعملاء ما دامت السماوات والأرض.

وكتب الناشط الإعلامي زيد الشَّريف قائلاً: القِصَاصُ للشهيد الرئيس الصمَّاد لا يقتصر فقط على إعدام عدد من المجرمين العملاء، بل يشمل أَيْضاً إعادةَ تفعيل مشروعه (يدٌ تحمي ويدٌ تبني) بفاعلية، يلمَسُ ثمرتَها الناس، ويشمل تطهيرَ مؤسّسات الدولة من الخونة والمندسين والفاسدين، ويشمل الاستمرار في مواصلة المشوار الجهادي في مواجهة العدوان بكل بقوة.

ويهاجم الشريف كُلّ من يشكك في قضية عدالة إعدام المدانين باغتيال الرئيس الشهيد الصمَّاد، فيقول: «تشكيك ومرض كُلّ من يحاول استغلال إعدام ٩ من قتلة الشهيد الرئيس الصمَّاد، ويقولون هذا حرام وباطل كيف تعدمونهم بدون أدلة تمام..، متسائلاً: ما هي الأدلة التي تستندون عليها أنتم التي تثبت أنهم أبرياء؟ وما يدريكم أنهم ربما قد اعترفوا بذنبهم؟

ويواصل الشريف: «الأدلة موجودة كيف تشككون بدون برهان؟!، مُشيراً إلى أن هناك الكثير من العملاء الخونة الذين شاركوا في جريمة اغتيال الصمَّاد من الذين لا يزالون يعملون في مؤسّسات الدولة.

بدوره، يقول الكاتب والإعلامي عبد القادر عثمان، عن أحد الخونة الذي تم إعدامه أمس: «نال القوزي من الثقة ما لم يَنَلْها غيرُه، وأحسنت القيادة فيه الظنَّ بشكل مفرط فكان لذلك من الجاحدين».

ويضيف: «قادتْه ذنوبُه والمالُ المدنَّسُ إلى اقتراف ذنب يجعله من أشقى الناس في الأرض، واستحق الجزاء الذي ناله أمام الناس وهم يردّدون خسر الدنيا والآخرة»، متابعاً حديثه بالقول: «كم وددتُ لو أبقوا عليهم في أقفاص حديديةٍ لمدة شهر قُرب منصة السبعين، وقُبالة ضريح الشهيد حتى يمر الناسُ من هناك ويبصقون على وجوههم، ثم يُنَفَّذُ فيهم حكمُ الله بَبَثٍّ مباشرٍ على كافة وسائل الإعلام، إن ذلك سيجعلهم عبرةً لكلِّ من تسول له نفسه قتلَ من يسعون لعمارة وإصلاح الأرض و»ذلك هو الخسران المبين».

اغتيالُ الصماد قضيةُ وطن وشعب

د. مهيوب الحسام

لم يكُن استهدافُ العدوان الأ لأ نجلو صهيو أ مر يكي الأصيل بأدواته الأعرابية السعوإماراتية للرئيس الشهيد صالح الصمَّاد بالاغتيال هو استهدافٌ لشخص وإنما هو استهدافٌ لمشروع ونهج قرآني وطني يخُصُّ وطناً وشعباً كان الشهيدُ يمثل أحد أبنائه الأوفياء وأحد حمَلته وروافعه.

والعدوانُ يدركُ ذلك جيِّدًا، وللأسف الشديد أن خونةَ هذا الشعب عُملاءَه الذين ساعدوه على التنفيذ، ربما لم يكونوا يدركون حجمَ ما أقدموا عليه من جرم ليس بحق الرئيس الشهيد وإنما بحق الشعب كله.

هذا لا يقلل من حجم ما قام به هؤلاء وأقدموا عليه من جُرم بحق هذا الشعب وإنما يؤكّدُ كم أن الخونةَ والعُملاءَ رخيصون وتافهون على مر التاريخ، الأمر الذي يجعل من يعملون لحسابه يتنكَّرُ لهم ويرفُضُهم في نهاية المطاف بعد إنجاز المهام، والشواهدُ كثيرةٌ، كما لا يقلل من القصاص بهؤلاء العملاء المجرمين، وهو حق شرعي وقانوني، والسعي مُستمرّ للوصول إلى القصاص من المجرم القائد لهؤلاء المجرمين وهو العدوان نفسه وأدواتُه، والقِصاصُ العادلُ منه بعون الله لن يكونَ إلا بهزيمته ومحاسبته على جرائمه بحق الشعب، ومنها جريمة استهداف رئيسِ الشعب.

إن القِصاصَ بحق بهؤلاء العُملاء المجرمين هو جزءٌ من قصاص طويل من العدوان المخطِّط والموجِّهِ والآمر وصاحب القرار، وما هؤلاء العملاء إلا أدواتٌ وأحذيةٌ رخيصة له، ومثلهم الكثير، فعندما أعلن العدوُّ عدوانَه على هذا الشعب في 26 مارس 2015م كان لديه كَمٌّ كبيرٌ من العملاء وبدرجة رؤساء ووزراء وقادة جيش ومسؤولين كُثُرٌ في نظامه الوصائي، أعدهم منذ وقت مبكر وجعلهم حكاماً على هذا الشعب بأمره، فمنهم من ذهب إليه ليشاركه في عدوانه ولهم أحذية مكثوا هنا وببطاقة مثقف وأُستاذ وقاضٍ وثوار، وللأسف الشديد أن كَثيراً من هؤلاء العملاء يعيشون في أوساطنا ويرفعون شعارَ مواجَهة العدوان وكل أقوالهم وأفعالهم وتصرفاتهم وأعمالهم وسلوكهم وممارساتهم وكتاباتهم ليس فيها شيءٌ ضد العدوان وإنما كُلُّها موجَّهةٌ ومصوَّبةٌ ضد من يواجهون العدوان، فألسنتُهم وأقلامهم مسخرَّةٌ للتضليل والتشكيك ونشر الأكاذيب وبث الشائعات، وهي مسعرة ضد من يواجه العدوان، يبكون على سجن أي عميل من عملاء العدوان ولا يبكون على ضحايا العدوان وهم بعشرات الآلاف من أبناء هذا الشعب.

يبكون بحُرقةٍ على توقيف خلية من خلايا العدوان، فيها حبشية «انتصار الحمادي» جاء بها العدوان لإنشاء خلايا ونشر الميوعة والمجون والفَسَاد القيمي والأخلاقي، ولا يكتبون سطراً أو جُملةً تُدينُ قتلَ أبناء الشعب اليمني من قبل العدوان، سواء في المناطق اليمنية الحرة أو المناطق المحتلّة، ولا يتكلمون عن عدوانٍ وغزوٍ واحتلالٍ وانتهاكٍ للأعراض، وأقلامُهم وألسنتُهم حاضرةٌ لإدانة مَن يدافعُ عن الدِّينِ والأرضِ والعِرض.

يتظاهرون بالحزن على استشهاد الرئيس الشهيد صالح الصمَّاد وبنفس الوقت يشجبون ويندّدون بمحاكَمةِ قَتَلَةِ الصمَّاد ويقفون ضد القِصاص من القتلة دون مبرّر وبذرائعَ واهيةٍ، منها على سبيل المثال أن فترةَ 3 سنوات غيرُ كافية لإجراء المحاكمة، وَأن القصاص لن يتضررَ منه العدوانُ السعوديُّ ولا الإماراتي، وإنما سيضرَّرُ منه القَتَلَةُ وهم في الأخير يمنيون!!

فأيَّةُ تفاهةٍ وانحطاطٍ بلغها هؤلاءِ العملاء؟!.

ثورة الـ 21 من سبتمبر الحاضر والمستقبل

مصطفى العنسي

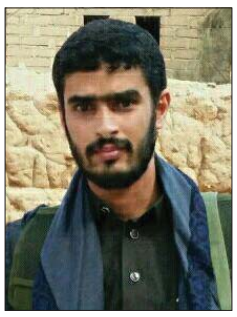

مع قدوم ذكرى ثورة الـ 21 من سبتمبر نزداد يقيناً بأن موقفَ شعبنا هو الموقف المحق بعدالة قضيته وصوابية موقفه، وهو يسير في مساره الصحيح، مسار التحرّر من الوصاية الأمريكية وأدواتها في المنطقة التي كانت الآمر والناهي في بلدنا قبل قيام ثورتنا المجيدة..

هذه الثورة التي تميزت بأنها لم تقبل أي تدخل خارجي ولم تستنجد بأية قوة أجنبية لحمايتها ومساعدتها، بينما وقف ضدها وحاربها العالم بأسره.. ها هي في ذكراها السابعة لا تزال تواجهُ العالم بقيادة أمريكا وإسرائيل في عدوانهم المتواصل للعام السابع على التوالي وهم يرتكبون أبشع الإجرام والطغيان والقتل والتدمير والحصار والتجويع الذي طال كُلّ أبناء شعبنا بدون استثناء والذي يدل على حقدِ الأعداء التاريخي والمتراكم لكل ما له علاقة بتاريخ يمننا الحبيب يمن الأنصار ويمن الإيمان والحكمة..

ونحن نستقبل هذه الذكرى بعد أن عزز اليمنيون ارتباطَهم الوثيقَ بالله ورسوله وكتابه، وعززوا ارتباطهم برموز الإسلام الحقيقين في مناسبات مهمة ومتتابعة، انطلاقاً من ذكرى ولاية الإمام علي (عليه السلام) التي تمثل ولايته مفتاح النصر والغلبة.. ومُرورًا بذكرى واقعة الطف كربلاء الحسين بن علي (عليهما السلام) والتي تعلمنا الثبات على الحق مهما كانت النتائج وحجم التضحيات.. وكذلك ذكرى استشهاد الإمام زيد (عليه السلام) والتي تعلمنا كيف نثور على الطغاة والمجرمين مهما كانت التحديات وحجم الأعداء فَإنَّه كما قال زيد: (لا يدعني كتابُ الله أن أسكت)، ووُصُولاً إلى ذكرى قدوم الإمام الهادي (عليه السلام) إلى اليمن، والذي نستفيد منه كيف نقيم الحق والعدل ونؤسس دعائم الحكم في الدولة بسياسة القرآن ومنهجه القويم وبقيم وأخلاق قرناءه العظماء الذين تميزوا بالحس العالي في استشعارهم للمسؤولية وسياستهم في إدارة شؤون الرعية كما كان الإمام الهادي (عليه السلام).

وبربط تلك الأحداث والوقائع بواقعة مران ونكبة الأُمَّة العظمى في استشهاد رجل المرحلة الشهيد القائد: حسين بدرالدين الحوثي (عليه السلام).

نصل من خلال ذلك الرصيد المتراكم من الأحداث إلى خلاصة لتلك التجارب حتى لا نقعَ في نفس الأخطاء التي وقعت فيها الأُمَّة عندما تنصلت عن مسؤولياتها ووقوفها مع رموزها العظماء ومناصرتهم في تلك المراحل السابقة والتي أفشلت ثورات عظيمة؛ بسَببِ الإهمال والتقصير والتفريط من الأتباع..

يجب أن لا نعيد تجريبَ المجرب؛ لأَنَّنا في وضعية مهيأة قد هيَّأ الله لنا القيادةَ والمنهج.. فما علينا كأمة إلا أن نلتف حول القيادة والمنهج وهذا هو الحاصل بالطبع..

وما نراه اليوم من انتصارات مذهلة ومبهرة إنما هي نتاجُ التفاف شعبنا حول قيادته الربانية في ثورته التي هزمت جحافل أمريكا وإسرائيل وهيئت لسقوط أمريكا وإسرائيل.. هكذا امتد تأثير ثورتنا المباركة لم تسقط أدوات أمريكا في البلد وحسب بل أمتد تأثيرها إلى المنطقة بكلها، وبالأخص كان تأثيرها كَبيراً على بعران الخليج وأسيادهم من الأمريكيين والإسرائيليين والبريطانيين..

أصابتهم ثورة شعبنا بصدمة جعلتهم يعمهون ويتخبطون ويشنون عدوانا لا يزال قائماً دون أن يتحقّق لهم ما يصبون إليه..

بل كانت النتائج عكسية فها هي نتائج عدوانهم اليوم تصب في صالح بناء بلدنا عسكريًّا وتنمويًّا وزراعيًّا، بداية من التصنيع والابتكار، ووُصُولاً بإذن الله إلى الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة والإنتاج والتصنيع وهذا يمثل رافداً اقتصادياً قوياً في مواجهة الأعداء وحصارهم الاقتصادي..

أما الوضع ميدانيًّا وعسكريًّا فما يحدث في الأيّام الأخيرة هو أشبه شيء بالمعجزة..

التطور الميداني الملفت لا نستطيع أن نستوعبَه.. تسارع الانتصارات وتحرير مساحات شاسعة من قبضة تحالف العدوان بكل جنسياته وطوائفه وجموعه وعتاده وعتيدِه لهي آية من آيات الله العظمى.. كما هي الانتصارات التي يحقّقها رجال الله في القوة الصاروخية والطيران المسيّر وما يتحقّق على أيديهم من نكال وبأس إلهي لَهو آية عظمى أَيْضاً..

إن الوجع الذي يعيشُه الأعداء اليوم والخوف الذي يخيّم على قادتهم هو ببركة ثورة 21 سبتمبر.

كما أن الانتصارات التي نراها ونشاهدها في الأيّام الأخيرة هي ترجمةٌ لما وعد به قائد ثورتنا السيد القائد -يحفظه الله – حينما وعد بتحرير كُلّ شبر في أرضنا وطرد المحتلّ منه وإخراجه..

فقد بدأ الشعب معركتَه التحرّرية؛ استجابةً لقيادته الشجاعة والعظيمة والحكيمة وسيكمل رجال الله مشوارهم في معركتهم الحاسمة بإذن الله حتى تنتصر ثورتنا ويندحر المحتلّ ناكساً رأسه يجر أذيال الخيبة والهزيمة والخسران، وغداً سيشع فجر الحرية ويتنفس بلدنا وشعبنا نفس الحرية وسينعم بالأمن والإيمان.. ويصبح حراً مستقلاً من الوصاية والتبعية..

تتمات الصفحة الأخيرة

القصاصُ حياةٌ وحمايةٌ للشعب

صورها بالقصاص من المدانين في اغتيال أعظم إنسان وأعظم شهيد وأعظم قيادات أنصار الله.

القصاصُ اليوم يحملُ العديدَ من الرسائل، منها أنهم أرادوا أن يحقّقوا للشعب الحياةَ، فيسيرُ المواطن وهو آمن، والضعيف وهو آمن والمسافر وهو آمن، ولا يجرأ أيُّ مجرم على ارتكاب جريمة قتل النفس، إلا وهو يعلم أنه سيلقى جزاءَه.

إذن القِصاصُ هو حمايةٌ لكل أبناء الشعب اليمني، ولكل من وقف ضد العدوان، وسيكونُ بإذن الله رادعاً لكل خائن وعميل..، ومَن أحكم من أحكم الحاكمين، حين قال جَلَّ شأنُه: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ)؟!.

كلماتٌ في مسير الثورة

الذي سبق، بزخم ثوري متوقِّد، يتجدّدُ فيه العهدُ بالدماء للدماء، وللتضحيات بالتضحيات، وللأهداف بالتحقيق والنفاذ، رصيدُ المكتسبات فيها يتعززُ بالمزيد من البناء وَالعمل.

ثورةٌ وُجدت لتحيا، لا لتُروى وحسب، فصولُها مفتوحةٌ على الزمان والمكان، وَقائمةُ الشرف فيها لا تُغلَق، وَلا تجيَّر وَلا تصادر، متاحةٌ ميادينُها أمام كُلّ الصادقين التوَّاقين إلى الخروج من هامشِ الماضي نحوَ مستقبل العزة وَالكرامة، وأبعد من ذلك ثورة سموح، فاتحة ذراعَيها للصفح والغُفران عن كُلِّ من وقف في المسارِ المُناوِئ لها، إن هو اختار اللحاقَ بركْبِها المُبْجِر، وَغادَرَ معسكَرَ الخاسرين.

ثورةٌ تتجدَّدُ كُلَّ عام بانتصاراتها وَبمكتسباتها، مشعلُها يتصاعدُ وَهَجاً كلما اتسعت الجغرافيا تحتَ أقدام الأُباة، طريقُها مرصوفةٌ بالإصرار وَالعزائم، محفوفةٌ بعناية السماء، قوافلُها تمضي في ظلال المكارم التي يحتويها هذا القائدُ الضرورةُ في هذا الزمن الاستثنائي.

ثورةٌ تسلحت بالله وَبالفضيلة، انطلقت من روح الأرض وَهموم الإنسان، لتعيدَ الاعتبارَ للأرض وَالإنسان، لم تحملْها إلينا رياحُ ما وراء الحدود، ثورةٌ لا معلَّبَة وَلا مستوردة، وَلا شرقية وَلا غربية، شعلتُها تتوقدُ رغم العُزلة وَالحصار، لم يطفئ فتيلَها الغاراتُ، ولا التحشيدُ والتضليل وَالتشهير الذي يعترضها تمكّن من غاياته.

وَعلى خلافِ أشباه الثورات وأُسطواناتها المشروخة، لم تكُنْ يوماً من الدهر، بل إن كُلَّ مولد جديد للحادي والعشرين من سبتمبر هو يومٌ من أَيَّام الله، عجزت الأقلامُ فيه أن تحصيَ ما بين العام وَالعام من انتصارات وَأحداثٍ وَحقائقَ وَتحولات.

ثورةٌ ارتقينا بها وعياً وَعزماً وَحزماً، ثورةٌ اجتثَّ سيلُها الجارفُ رواسبَ الماضي الزائف، وتجلّى فيها الإيمانُ وَالحكمةُ للإنسان اليماني بكِمالِ المعاني وعظيم التجليات.

21 سبتمبر.. ثورة بيضاء أفشلت كُـلَّ المؤامرات السوداء

منير الشامي

لم يشـهد اليمن عبر تاريخه الطويـل والضارب جذوره في أعماق التاريخ ثورة شعبيّة بيضاء كثورة 21 سـبتمبر المباركة سـواء في تاريخه قبل الإسلام أَو بعـده، ولعل المتأمل والمطلـع على أحداث التاريخ اليمنـي يقـف متعجباً أمامها وينظـر إليها وكأنها طفرة ثورية تميزت بنقائها، فلم تُسـفك قطرة دم واحدة ظلماً وعدواناً ولا يوجد للثأر والانتقام أثرٌ في قاموسـها مثلما كان من سـمات الثورات السابقة لهـا، التـي شـيدت وجودَها عـلى جماجـم الآلاف وعبرت على أنهارٍ جارية من الدماء المسفوكة.

كان الأعـداء الخارجيـون لهـذه الثـورة المباركـة منتظرِين أن يرَوهـا غارقةً في مسـتنقع الثأر والانتقـام، وفي بحيرة من الدماء المسفوكة إلا أن ذلك لم يحصل وما كانوا يتمنوه منها لم يتحقّق، إذ تبـين لهم سريعاً أنها ثورة قيم ومبادئ وأن حلمها أوسـع من غضبهـا، وعفوها تقـدم على انتقامهـا، فصفحت عـن كُـلّ من تورط بسـفك دماء ثوارها وثبـت تلطخ يديه بدمـاء الثوار، رغم أن بعضَهـم كانـت الدمـاءُ لا زالت طريةً في يديه لـم تجف بعدُ، في حين ركزت على متابعة أركان العمالة والخيانة من كبار النافذين معلنـةً ذلك هدفاً من أهدافها، ما جعلهم يفرون إلى خارج الوطن بجلابيب النسـاء وبذلك فقد قضت على أركان عمالتهم وأفشـلت عليهم مؤامرتهم الخطيرة التي كانوا قد رسموا مشاهدها وحدّدوا فيها كيفية استثمار شق الصف الداخلي وتمزيق اللُّحمة الوطنية وكيفيـة تأجيج الفُرقة وتوسـيع دائرة الانقسـام والاختلاف بين أفراد الشـعب وتقسـيمه على مسـتوى الأسرة والقريـة والحارة والحي أملاً في تحويل اليمن إلى ساحة صراع داخلي لا يتوقف أبداً، فأفشلت عليهم ثورة 21 سبتمبر بتسامحها هذه المؤامرة وقضت عليها نهائيًّا، ولذلك كانت الصدمة كبيرة عليهم وشديدة.

وهـذا الأمر ليـس غريباً على هذه الثـورة المباركـة؛ لأَنَّها ثورة شعبيّة حملت مظلومية الشعب ومعاناته الطويلة وتحَرّكت وفق مشروع قرآنـي، وعلى نهج ثقافة قرآنية جسـدت العفـو عنـد المقـدرة في أوضـح صـورة، وعممـت التسـامح ضد كُـلّ مـن حاربها وصـد عنها؛ لأنها ثـورة هـدى لا ثـورة ضلال وثـورة رحمـة لا ثورة انتقام وثورة قيم ومبادئ قرآنية ونبوية، وإنسانية لا ثورة حقد وقتل وتصفيات.

وسرعـانَ مـا فاجأتهـم هـذه الثـورة بتحَرّكها للقضاء على رهانهم الأخير المتمثل بعناصر الإرهاب داخل العاصمة وفي المحافظات التي يتواجدون فيها، وحقّـق الأبطـال انتصارات كبـيرة وسريعة عليهم، ونجحـوا أَيْضـاً في القبـض على عـدد من خلاياهـم وعناصرهم داخـل الأمانة وخارجها، وبتلك الانتصـارات نجحت قيادة الثورة في إفشـال مؤامرتهـم، وكان هذا هو ثالث نـصر تحقّقه ثورة 21 سـبتمبر بعد دخـول أبطالها المجاهدين العاصمـة صنعاء، وعدد من المحافظات، ونتيجة لهذه الأحداث المتسـارعة التي أسـقطت كُـلّ رهانات الأعداء وأحرقت كُـلّ أوراقهم في السـاحة الداخلية؛ لأَنَّ الثـورة لـم تنثنِ أمام كُـلّ مؤامراتهم في جميع مسـاراتها لا في مسـار مؤتمر الحوار الوطني ولا مسـار المفاوضات السياسية بموفمبيك ولا تزعزعت أمام جرائم اسـتهدافهم لأنصارها في كُـلّ مـكان ولا لكوادرها أمثـال الشـهداء الدكتور جدبان، والأُسـتاذ الخيواني، والبروفيسور أحمد شرف الدين.

كُـلُّ هذه الأحـداث أكّـدت لقوى الاسـتكبار أن هـذه الثورة يسـتحيل القضاء عليها بالاعتماد على مؤامـرات من الداخل كما أن تأخـر تحَرّكها بخيار قوي قـد يجعلها تخسر أدواتها الداخلية والذي لو حدث فحينها لن تستطيعَ تلك القوى أن تقف أمام هذه الثـورة الوليدة التي تتنامى قوتها سريعاً وتتضاعف كُـلّ يوم عن ذي قبله.

مأساة عبدالملك السنباني نموذجٌ من مآسي الشعب اليمني

د. تقية فضائل

ما ارتكبهُ المرتزِقةُ والخونةُ بحق الشاب اليمني عبدِالملك السنباني العائدِ من غربتـه إلى وطنه وأَهله جريمةٌ شـنيعة بكل ما تحمله مـن تفاصيلَ مؤلمة جِـدًّا تحَـرّك كُـلّ من يملك قلبـاً أَو ضميراً حياً، فاختطاف الضحية سـبقها مؤامرة دنيئـة بين مـن لا دين ولا أخـلاق ولا ضمير لديهـم، وما إن صار بـين أيديهم الملطخـة بدمـاء الأبرياء حتى تعـرضَ للكثير من الترويـع وَالاعتقال والتعذيب والامتهان والقتل والسـلب لما ادَّخره من سـنوات غربته على أيدي مرتزِقة باعوا آخرتَهم بعَرَضٍ يسيرٍ من الدنيا.

وَهذه الممارسـاتُ الإجرامية تحصل باسـتمرار منذ بدايـة العدوان الهمجي عـلى اليمن، فقطاعُ الطـرق في المحافظات المحتلّة بمسـمياتهم المختلفة يجدون فريسـتَهم في كُـلّ مسـافر يمر بـأيٍّ من المحافظـات المحتلّة عنـد عودتهم إلى وطنهـم برًّا من مأرب التي يحتلها السـعوديّون، أَو جوًّا مـن عدن التي يحتلها الإماراتيون، والشـواهد كثـيرة جِـدًّا، ومن هذه الجرائم ما اشـتهر وعُرف مثل اختطـاف الدكتور مصطفى المتوكل والشـيخ يحيى الديلمي ومرافقه وجحاف والسنباني والطلاب الأربعة العائدين من ماليزيا.

وللأسـف إن كثيرين من الضحايا لم تُنشر قصص اعتقالهم ومعاناتهم وهم بـالآلاف، وما زالت السـجونُ والمعتقلاتُ تعُـجُّ بالمسـافرين المختطفين منذ ما يقارب سـبع السـنوات العجاف التي ما حَـلَّ معهـا إلا الخراب والدمار على يد تحالف الشر ومرتزِقته الخونة الذين استباحوا دماء اليمنيين وأموالهم وأهدروا حقوقهم وكرامتهم بكل الصور القذرة، وتحت كُـلّ المبرّرات التي تسـولها لهم أنفسـهم الأمّارة بالسـوء، ولن تتوقفَ هذه الجرائم المُسـتمرّة ضد المسـافرين وغيرهـم من أبناء اليمـن إلا بإيقاف هذا العدوان الحاقـد ورفع الحصار وفتح مطار صنعاء، ولطالما ناشـدنا العالم بهذا الحق الإنسـاني المشروع الذي تكفله كُـلّ الشرائع السـماوية والقوانين الدولية ولكن بدون جدوى، ولكنا قطعاً نثقُ بعدالـة جبار السـموات والأرض وأن ذنـوبَ وخطايا حلف العمالـة ومرتزِقته سـتحيط بهم ولـن يجدوا لهم حينئذ مـن الله مفرًّا أَو موئلًا وسـتتحقّق فيهم عدالة من لا تأخذه سنة ولا نوم..

وسـنرى في القريب العاجـل -بإذن الله- مـا يثلج صدورنا ويفـرح قلوبنا بالقصـاص العادل من كُـلّ المجرمين الذين أوغلوا في دماء اليمنيين واسـتمرأوا شربها.

الجنوب.. ثورة وعي أم ثورة جياع؟!

إكرام المحاقري

بعد ما يقارب سـبعة أعوام مـن الاحتلال، رفع أبناء الجنوب شعارات الحسرة وشعارات الوعي وعلها تكون شـعارات التحريـر للأرض والعـرض من دنـس الغزاة المختلفة ألوانهم وأجناسهم، حين وصلت في المحافظات الجنوبيـة المحتلّة قيمـة الدولار الواحد لـــ 1100 ريال يمني، قامت قائمة الثورة في المحافظات الجنوبية ولعل الأيّام تثبت مسـار هذه الثورة الشـعبيّة والتي واجهت القمع العدواني من أول حركة لها.

لسـنا في صـدد تقزيم ما قـام به أبنـاء الجنوب من انتفاضة شـعبيّة بوجه الظلم والغلاء، وبوجه الجريمة التـي طالـت كُـلَّ مـن هـب ودب في تلك المناطـق التي أصبحت شبيهةً بأرض مزروعة بالألغام.

لكن لا بُـدَّ للتطرق للأحداث بتمعن وقراءة شـعارات الثـورة من زاويـة سياسـية واضحـة، فالمغالطات قد تدخل أبناء الجنوب في مسـتنقع خضوع لا خروج منه في ظل تواجد القوى المستكبرة.

قـد يتسـاءل البعـضُ عـن توجّـه الثـورة بقراءة شـعاراتها وهل هي ثورة وعي أم ثورة جياع لها أهداف معينة أرادت من خلالها التعديل لا التحرير؟!.

لكن المصيبـة التي قد يواجههـا المتظاهرون في كلتا الحالتـين تتمثـل في دول العـدوان التي خلقـت الأزمة، والتـي يمكـن أن تكـون على اسـتعداد لتغيـر الأدوات وتكميم الأفـواه ببعض المسـاعدات المنتهية الصلاحية أَو تقزيـم خطـورة الوضـع في تلك المحافظـات ببعض التصريحات لحكومة الفنادق أَو مملكة السوء نفسها.

ومن ثم نعود إلى تلك اللعبة السياسـية التي امتصت غضـب الشـعوب في أكثـر من دولـة عربيـة، بتبريرات (مصلحـة الوطـن)!! لكن هـل تبقى مجـال للمصلحة هناك؟!

نعم شعارات الثورة هي من ترسم أهدافها الشعبيّة، فمثلاً أبناء الجنوب قد هتفوا بشعارات ربطوا فيها اسم (الحوثي) وتبرأوا فيها من الشرعية والتحالف وكل من لهم صلة بهم، ولكل شـعار دلالات وأبعاد سياسية، قد تنفع المواطن وتضر التحالف إذَا ما وجد الثبات ووجدت المصداقية والإرادَة الكاملة في التحرير والحرية.

(يا حوثي سـير سير، واصل مشـوار التحرير)، هذا أحـد الشـعارات التي تدل عـلى الوعي المكتسـب لأبناء المحافظـات الجنوبية والمتأثر بإخوتهـم في المحافظات الشمالية، الذين ناهضوا العدوان ودحروا قواه بوعيهم وصمودهم.

ولا يمكننـا أن نسـمي هـذا تحوُّثاً بقدر ما نسـميه اكتسـاباً للوعي وتعطشـاً للحرية، والجميع في الداخل والخـارج خَاصَّـة قـوى العـدوان عـلى رأسـهم الحية البريطانيـة والغـدة السرطانية والشـيطان الأكبر، هم يعـون خطـورة هذا الشـعار الـذي قد يواجـه العدوان بالسـلاح ويتحـرّر لنفسـه مـن عتاولة الظلـم بكل ما يمتلـك، وهنـا تكمـن الخطـورة الحقيقيـة بالنسـبة للتحالف وأدواته في المنطقة.

(ثورتنـا ثـورة شـعبيّة، لا تحالف لا شرعيـة)، هنا أَيْضـاً بين أبنـاء المحافظات التـي قـرّرت التحرّر من الوصاية والهيمنة الأمريكية بأن الثورة هي شعبيّة ولا تمثل تحالفاً ولا شرعية، بل إن هذا الشعار بين الرفض الكامل لتواجد التحالف وشعارات الشرعية المزعومة في المحافظات الجنوبية.

وهنـا نقطـة واضحـة للضغط الـذي تحمّلـه أبناء الجنـوب للصمـت والقبـول بشرعيـة الفـارّ (هـادي) تحت تهديد قوة السـلاح وغيرها من الأسـاليب القذرة لسياسـيات تحالـف العـدوان «الصهيوأمريكـي» وقد نقول طفح الكيل!! وهناك وقائع كثيرة سـتتحدث عن نفسها خلال الأيّام القادمة.

المسـميات لا تـدل على شـخصية بقدر مـا تدل على مواقـف، فـــ (الحوثي) اليوم بالنسـبة لأبنـاء الجنوب ليس مُجَـرّد اسـم علم، بل أنه مسـار ثـورة، وأنموذجٌ للحريـة، ووطنيـة واسـتقلال، ومقاومـة للاحتـلال، وأنموذجٌ عظيمٌ في كسر غرور وهيمنة قوى الاسـتكبار في العالم، وتبقى القُدوة الحسـنة في تحقيق المسـتحيل مـن رحم الثورة التي انتصرت للمظلوم، ولا بُـدَّ لليل أن ينجلي، ولا بُـدَّ للقيد أن ينكسر، وإن غداً لناظره قريب.

إعـــــلان

تعلن: المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (7) لسنة 2021م

بشأن(شراء وتوريد عدد 600 ستمائة كيس سماد يوريا نسبة 46% نيتروجين عبوة 50 كجم)

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي من المبلغ المعتمد في الموازنة للعام 2021م على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب – الحصبة – الادارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد.

وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 29 / 9 / 2021م

- يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

1. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (950 $) تسعمائة وخمسون دولار صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.

2. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.

3. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.

4. صورة من شهادة مزاولة المهنة.

- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11) من يوم (السبت) الموافق 1 / 11 /2021م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

- سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية (بقاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ اعلان المناقصة.

برنامج رجال اللّه: ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل)

يريد الأعداء أن نضل عن هدي اللّه.. فما آثار هذا الضلال في الواقع؟ وما هدف الأعداء من قتالنا؟

المسيرة: - خاص:

في ملزمة الأسبوع ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) تطرق الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى خطورة السكوت أمام المشروع الأمريكي والصهيوني، مُشيراً إلى الثقافات المغلوطة المنتشرة في مختلف بلدان العالم الاسلامي والتي تكرر منطق السكوت وعدم التدخل في شئون الآخرين والتي تشرعن السكوت عن الظالمين في نفسية المسلمين.

متسائلاً «ما الذي يحصل أيضًا مع الأمر بالسكوت؟ من يتأمل - وحاولوا أن تتأملوا وتسمعوا كثيرًا - هناك منطق يتكرر كثيرًا، منطق يقوم على أساس أن يرسخ في نفوسنا أنه لا شرعية لأحد أن يتحَرّك ضد أمريكا اللهم إلا إذا كان قد أصبح يُعاني ويُضرَب كما هو الحال في فلسطين، حينئذ يمكن أن يقال: إن المقاومة مشروعة، ولكن بمنطق بارد، وقليلٌ من يؤيد هذا»، مضيفاً «ألسنا نسمع الآن بأنه نحن نمنع أن تكون حماس إرهابية؟ أو أن يصنف الفلسطينيون بأنهم إرهابيون؟ أو أن يصنف حزب الله بأنه إرهابي؟ لأنهم ماذا؟ لأنهم يقاومون احتلالاً، لكن آخرون ينطلق منهم مواقف ضد أمريكا في أي بلد عربي إسلامي سيقول الجميع: أنتم إرهابيون! لماذا؟ لأنه لا مبرّر لكم أن تتحَرّكوا، أليس هذا هو ما يحصل؟ يفهموننا نحن أنه لاشرعية لأحد أن يتحَرّك ضد أمريكا اللهم إلا متى ما أصبحت وضعيته كوضعية الفلسطينيين.

وقال الشهيدُ القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الشعوب المسلمة لا تدرك الخطر المحاك عليها من قبل الصهاينة الابعد أن يدهمها العدو وبعد أن يصبح التحَرّك بلاء فائدة، قائلا « لا شرعية لك أن تقاوم وأن تتحَرّك وأن تواجه إلا بعد أن يصل بك اليهود والنصارى إلى وضعية لا يكون لتحَرّكك أي جدوى، فحينئذ سيتفضل عليك هؤلاء الزعماء ويقولون: لا بأس أنت لن نسمح بأن تصنف إرهابي. لكن لن يقدموا لك شيئًا، ولن يدفعوا عنك شيئًا، أليس هذا هو ما يحصل مع الفلسطينيين أنفسهم؟ «

وتطرق الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن سكوت زعماء العرب يهيئ الساحة للعدو وجعل مناصرة المستضعفين ولو بالكلمة الواحدة من أمنيات الزعماء، قائلاً: «يتمنن زعيم من هنا أو هناك أن يقول: لا، الفلسطينيون ليسوا إرهابيين، هم يقاومون الاحتلال، ويرى هذه كلمة كبيرة، ويراها منّة على شعبه، ويراها منّة على الفلسطينيين، لكن هل عمل هؤلاء للفلسطينيين شيئًا؟ ألسنا نرى الفلسطينيين يذبحون كُلّ يوم، وتدمّر مساكنهم، ومزارعهم تقلع وتدمّر؟ ما الذي عمل هؤلاء للفلسطينيين؟ ماذا عمل هؤلاء لحزب الله؟ ماذا عمل هؤلاء لحماس؟».

مواجهة الأعداء ونصرة المستضعفين واجب شرعي يفرضه الدين والفطرة الإنْسَانية

وتطرق الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أحداث سبتمبر تفجير برجي التجارة العالمية في نيو يورك وكيف اغضب شعوب الغرب وكيف خرجوا في مظاهرات ضد المسلمين دون أن ينتظروا من يمنحهم شرعية في الخروج لانهم يعرفون بأن المسلمين أعداء ويجب الخروج ضدهم، قائلا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- « الغربيون: دول، وشعوب، وأفراد وهو ما حصل بعد حادث [الحادي عشر من سبتمبر] بشكل صريح، ألم ينطلق المواطنون في فرنسا، وفي بريطانيا، وفي أمريكا، وفي استراليا، وفي ألمانيا، وفي مختلف المناطق ضد المسلمين في تلك البلدان؟ ألم تنطلق الصحف؟ ألم تنطلق وسائل الإعلام كلها لتهاجم الإسلام والمسلمين؟ هم انتظروا أحدًا يمنحهم شرعية؟ أم أنهم يرون أن لهم شرعية؟؛ لأنهم يعتبرون الإسلام والمسلمين أعداء ولك حق في أن تقف في مواجهة عدوك، لكننا نحن المسلمين نُثقف هكذا: ليس لليمنيين حق أن يقفوا في مواجهة أمريكا وإسرائيل، وليس للسعوديين حق، وليس للإيرانيين حق، وليس لأي مواطن في أي بلد عربي حق أن يقف ضد أمريكا، سيقولون ماذا تعني؟ ماذا تريد؟ ماذا تريد عندما تقول هكذا؟ أنت الآن إرهابي، هل ضربتك أمريكا الآن أو عملوا بك شيئًا؟ «

واستدل الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على خطورة الصمت والسكوت في مواجهة الأمريكان بزعيم من زعماء العرب ياسر عرفات عندما تخلى عنه جميع الزعماء وقطعوا اتصالاتهم به أثناء قيام الاحتلال بحسبه في منزله، مؤكداً تكرار المصير لمختلف الزعماء حيث قال: أنت تريد أن أنتظر حتى يدوسوني بأقدامهم، ثم فقط يكون كُلّ ما أريده وأنا منتظر منك، كُلّ ما أريده منك أن تقول لي في الأخير: أنني لست إرهابيًا، وأنت في الأخير لا يمكن أن تعمل لي شيئًا!

الزعماء أنفسهم هم من سيقعون فيما وقع فيه عرفات، وهل أحد من زعماء العرب عمل لعرفات شيئًا؟ بل يقول بعض الكتاب في الصحف: أنه فعلًا حتى الاتصالات، الاتصال من زعماء العرب أنفسهم بعرفات كلهم أقفلوا الاتصالات معه، ولا كلمة يسمعها، ويسجن داخل بيته ولا أحد يقدم له شيئًا، ولا أحد يتصل حتى يواسيه بكلمة! هذه ما يجب أن نقاومها، هذا ما يجب أن نرفضه.

اللّه تعالى يأمرنا بمقاتلة اليهود والنصارى كافة كما يقاتلوننا كافة

وبيّن الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- التحَرّك الحثيث لليهود والنصارى وانتشارهم في مختلف الشعوب لمواجهة المسلمين وقتالهم وتعذيبهم دون أن ينتظروا شرعية ما يقومن به من أحد، مضيفاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- «إن اليهود والنصارى يقاتلوننا كافة، واللّه يأمرنا أن نقاتلهم كافة كما يقاتلوننا كافة، إنهم يتحَرّكون في كُلّ شعب، وهل هناك دولة إسلامية تضرب بريطانيا، أو دولة إسلامية تضرب فرنسا حتى ينتظر الفرنسيون أن يوجد لهم المبرّر أن يتحَرّكوا ضد المسلمين؟ أم أن كثيرًا من المسلمين الآن ما يزالون سجناء بما فيهم يمنيون؟ سجناء في أمريكا، وسجناء من مختلف المناطق، وأشخاص قتلوا، حتى نشرت بعض الصحف أن أربعة يمنيين من مدينة [القاعدة] قتلوا واستجوب كثير منهم؛ لأن في وثائقهم اسم [القاعدة] - والقاعدة هي مدينة في اليمن - ظنوا أنه من تنظيم القاعدة تنظيم [أسامة بن لادن] وهو من مدينة القاعدة مدينة هنا اعتقد في محافظة [إب]. محل الميلاد [القاعدة]، قالوا: إذًا أنت من القاعدة، قتل أربعة أشخاص لاشتباههم في الاسم.

وأضاف الشهيد القائد رضوان الله «لكننا نحن لا يجوز لنا أن نصرخ في اليمن، ولا في أي بلد عربي آخر، ونحن نُضرب في كُلّ مجالات حياتنا، ونحن نرى ديننا يهدد، أولسنا كلنا نعرف أن الإسلام والمسلمين يواجهون بهجمة شرسة جدًا من دول الغرب كلها؟ أليس هذا هو ما نلمسه؟ فلماذا يريد هؤلاء ألا نتكلم لا في اليمن ولا في أية منطقة أُخْرَى؟ لأنه لاشرعية لك أن تقول إلا بعد أن يصل أولئك إلى عندك فيدوسونك بأقدامهم».

تأملوا ستسمعون هذه العبارات تتكرر، ودائمًا وسائل إعلامنا تخدم إسرائيل من حيث تشعر أو لا تشعر، وترسخ في أذهاننا شرعية بقاء إسرائيل كدولة، وشرعية تحَرّك أمريكا ودول الاستكبار ودول الكفر دول اليهود والنصارى ضد المسلمين شعوبًا وحكومات ولا تمنح الشرعية إلا لفئات معينة! ماذا يعني هذا المنطق عندما نسمع [أنه لا أما حماس وحزب الله وحركة الجهاد والفلسطينيين لا نسمع أن يصنفوا أنهم إرهابيين] ماذا يعني هذا؟، أما الباقون فإذا ما صرخ أحد ضدكم فهو إرهابي، أما الباقون في مختلف الشعوب الإسلامية فإذا ما تحَرّكوا لمواجهتهم فهم إرهابيون وسنكون معكم ضدهم.

أليس هذا هو ما يعني حصر؟ حصر ماذا؟ حصر من نعزلهم عن قائمة اسم إرهاب في منظمات معينة بحجة أنها تقاوم احتلالًا مباشرًا أولسنا محتلين في اقتصادنا، في سياستنا، في كُلّ شئون حياتنا؟ أوليس العرب مستعمرين الآن؟ هم مستعمرون، أي زعيم يمكن أن يقول كلمة جريئة إلا ويسحبها بعد ساعة أو ساعتين؟ أليس هذا يعني استعمار؟

استعمار في كُلّ مجالات شؤوننا، وحرب لدينا نراها ونشهدها، وإفساد في أرضنا، وإفساد لشبابنا، وإفساد لنسائنا، وإفساد لكبارنا وصغارنا، أليس هذا هو ما يحصل في البلاد العربية كلها؟

إن اللّه هو الذي منح المسلمين الشرعية أن يقاتلوا أعداءهم كافة كما يقاتلونهم كافة، هو يقول: {وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} (البقرة: من الآية217) هو يقول: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} (التوبة:29) هو من أمر المسلمين جميعًا أن يقفوا صفًّا واحدًا وبكل ما يمتلكون من وسائل في مواجهة أعدائهم، سواء كثر أعداؤهم أم قلوا.

التوزيع للشرعية: فهذا مشروع، وهذا ليس مشروعًا.

إنَّ كُلّ ذلك هو يخالف منطق القرآن الكريم، وسيقولون ماذا؟ حفاظًا على مصالح، سيقولون ماذا؟ مقابل قروض نُعفى عنها، أو مساعدات، أو تنمية موعود بها، كُلّ ذلك يصنف في قائمة ماذا؟ في قائمة (بيع الدين بالدنيا)، فهل يجوز أن نرضى؟ سنقول: نحن مسلمون، وإذا كنا نرى دول الغرب كلها حكومات وشعوبًا ينطلقون لمحاربة الإسلام والمسلمين كافة فإن كُلّ مسلم يجب أن يكون جنديًا يعاملهم بمثل ما يعاملون به المسلمين، ويقف في وجههم كما يقفون بكل إمكانياتهم في وجه المسلمين.

ويقول الله سبحانه وتعالى أيضًا عن بني إسرائيل أنهم يشترون الضلالة بالهدى {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ} (النساء:44) أوتوا نصيبًا وافرًا من الكتاب، أُورثوا الكتاب، لكن أصبح الكتاب لا قيمة له لديهم، وأصبحوا هم يشترون الضلالة، يبحثون عن الضلالة، الضلالة في أنفسهم، والضلالة ليصدروها للآخرين {وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ} يريدون أن تضلوا السبيل، والذي يريد أن أضل أليس أنه عندما يتمكن، ويحصل على الإمكانيات التي يستطيع بها أن يضلني ألن يعمل على إضلالي؟ لأنه يريد أن يضلني، أليس كذلك؟ هم يريدون أن نضل، وقد أصبحوا يمتلكون إمكانيات هائلة جدًا من الآليات والماديات، ألن يسعوا بجد؟ أليس هناك ما يدفعهم إلى أن يتحَرّكوا لتصدير الضلالة إلينا وإلى أن يضلونا؟

فعلًا هم يمتلكون مليارات، ويمتلكون شركات السينما، ويمتلكون القنوات الفضائية الكثيرة، يمتلكون الآليات بمختلف أنواعها، ألسنا نرى أنها كلها تُجَنَّد لإضلال الآخرين؟ لإضلال الشعوب؟ ألسنا نعاني من إضلال كبير يأتي من مختلف وسائل الإعلام؟ ومن مختلف وسائل النشر؟ ومن الأقلام الكثيرة التي تكتب؟ وفي كُلّ بلد، وبكل وسيلة؟

أولسنا نرى أنه هنا في اليمن كُلّ سنة ينتشر فيها الفساد والضلال أكثر من السنة السابقة؟ لأن الله قال عنهم أن أولئك من أهل الكتاب، من اليهود والنصارى اشتروا الضلالة، نبذوا الكتاب وراء ظهورهم ليستبدلوا به الضلالة، وأنهم في نفس الوقت يريدون من الآخرين أن يضلوا {وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ}.

فلنرجع لنتلمس آثار إضلالهم في واقع حياتنا، تلك نقطة عرفنا أنها، قضية بيع الدين بالدنيا أليست هي السائدة داخل أوساط المسلمين؟

هناك فيما يتعلق أيضًا بجوانب كثيرة لأن عبارة {الضَّلالَةَ} تعني أنهم عندما يكونون يريدون أن نضل السبيل كُلّ وسيلة سيسلكونها؛ لأنهم لن يتحرجوا إذا، وما الذي سيدفعهم إلى أن يتحرجوا من أن يستخدموا كُلّ وسيلة فيها إضلال لنا؟ هل دينهم سيمنعهم؟ لقد نبذوا الدين وراء ظهورهم، لقد نبذوا الكتاب وراء ظهورهم، فما الذي سيجعلهم يتحرجون من أن يستخدموا أية وسيلة للإضلال؟ إنهم يستخدمون حتى بناتهم ونسائهم لإضلال الآخرين، إنهم يستخدمون اليهوديات المصابات بمرض (الإيدز) لينتشرن داخل مصر من أجل أن ينتشر ذلك المرض الفتاك، ومن أجل أن يفسدوا شباب المصريين زيادة على ما قد حصل.

إصابة 17 مستوطنا وجنديًّا صهيونيا في 174 نقطة مواجهة بالضفة بأسبوع

المسيرة : رصد:

شهد الأسبوعُ الماضي ارتفاعاً في حدة المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال ومستوطنيه، حَيثُ رُصدت 174 نقطة مواجهة بالضفة الغربية بما فيها القدس المحتلّة، تخللها اشتباكات مسلحة، وتنفيذ عمليات إطلاق نار، وإلقاء أكواع ناسفة وزجاجات حارقة، وأُصيب على إثرها 17 مستوطناً وجندياً من قوات الاحتلال.

ففي يوم الجمعة الفائت، أُحْصِيَتْ 19 نقاط مواجهة، تخللتها عملياتُ إطلاق نار على حاجز الجلمة العسكري، وإلقاء زجاجات حارقة ومفرقعات نارية في حي بطن الهوى بسلوان بالقدس، ومخيم الفوار في الخليل.

واندلعت مواجهاتٌ أُخرى في كُلّ من بلدة أبو ديس في القدس المحتلّة، والمغير في رام الله، ومسافر يطا وبيت أمر ومنطقة عصيدة وباب الزاوية في الخليل، وبيتا وجبل صبيح وحاجز حوارة وبيت دجن في نابلس، وعزون وقرية الفندق وكفر قدوم في قلقيلية، والمدخل الجنوبي لمدينة أريحا.

وفي يوم الخميس، أحصيت 17 نقطة مواجهة، تخللها إطلاق نار وأكواع ناسفة على حاجز الجلمة في جنين، واندلعت مواجهاتٌ في باب حطة وباب العمود والرام وأبو ديس بالقدس المحتلّة وضواحيها، وحلحول في الخليل، وبيتونيا برام الله، ووادي فوكين وتقوع ومستوطنة عتصيون في بيت لحم.

واندلعت مواجهاتٌ واشتباكاتٌ مسلحة على حاجز الجلمة في جنين، تخللها ثلاث عمليات إطلاق نار، واندلعت مواجهات في يعبد بجنين، وبلدة بيتا في نابلس، والحاجزين الشمالي والجنوبي لمدينة قلقيلية، وكفر قدوم وعزون والفندق.

ويوم الأربعاء، أُحصيت 11 نقطة مواجهة، اندلعت في باب حطة وسلوان في القدس، ومنطقة السهلة وحلحول في الخليل، ومدينة رام الله، وفي تقوع ببيت لحم، وبلدة بيتا وحاجز حوارة جنوبي نابلس، وجيوس والحاجز الجنوبي لمدينة قلقيلية، وحاجز الجلمة في جنين.

وشهد منتصفُ الأسبوع الماضي 23 نقطةَ مواجهة، وأُصيب خلالها مستوطِنٌ بالحجارة قرب تقوع ببيت لحم، وألقيت زجاجات حارقة على دوريات الاحتلال ومستوطنات مجدال عوز ببيت لحم، وكريات أربع في الخليل، كما شهد عمليات إطلاق نار على حاجز الجلمة العسكري في جنين ونقطة عسكرية على جبل جرزيم في نابلس.

وفي جنين، 25 نقطة مواجهة، أُصيب خلالها 3 جنود بالحجارة قرب حزما ومستوطنة علمون بضواحي القدس، وعزون بقلقيلية، ونفذت عملية طعن في محطة الباصات المركزية بالقدس وإصابة 4 مستوطنين وإصابة المنفذ باسل خالد شوامرة (17 عامًا) من دير العسل الفوقا، حسبما أفاد موقعُ المركَزِ الفلسطيني للإعلام.

كما شهد ذاتُ اليوم محاولةَ طعن على مفرق عصيون وإصابة المنفذ محمد كمال محمود بلو من بيت فجار قضاء بيت لحم، وإطلاق النار على مستوطنة حشمونيم برام الله، كفر دان وحاجز الجلمة بجنين، مستوطنة كريات أربع بالخليل، كما ألقيت أكواعٌ ناسفةٌ وزجاجاتٌ حارقة على الاحتلال ومستوطنيه على حاجز الجلمة وحاجز دوتان في جنين، وعزون بقلقيلية، مدخل يطا بالخليل، مستوطنة جبعوت وحاجز الأنفاق ببيت لحم، مخيم شعفاط بضواحي القدس.

ويوم الأحد، أحصيت 31 نقطة مواجهة، أُصيب خلالها 9 مستوطنين، منها إصابتان بالحجارة في الطور بالقدس المحتلّة، وجرت عمليات إطلاق نار في العرقة وحاجز الجلمة بجنين، وأكواع ناسفة وزجاجات حارقة ومفرقعات في كُلّ مستوطنة من بيت إيل ومستوطنة «نفيه تسوفو» برام الله، ومخيم الفوار بالخليل، وبيت فجار ومستوطنة «مجدال عوز» ببيت لحم، ومستوطنة «شكيد» بجنين.

وشهد يوم السبتِ الماضي اندلاعَ مواجهاتٍ في العديد من مناطق الضفة الغربية والقدس، و48 نقطة مواجهة تخللها اعتقال شاب (18 عامًا) أثناء محاولته دخول المسجد الإبراهيمي؛ بدعوى حيازة سكيناً، وإسقاط طائرة مسيرة في النبي صالح، وإطلاق النار عند، حاجز الجلمة، قرية الطرم، قرية العرقة، جبل جرزيم بنابلس، وأكواع ناسفة حاجز الجلمة.

واندلعت مواجهاتٌ أُخرى في كُلّ من العيساوية وحاجز قلنديا في القدس وضواحيها، وفي الخليل: باب الزاوية، حلحول، مخيم العروب، خرسا، البلدة القديمة في الخليل، ترقوميا، المسجد الإبراهيمي، وفي رام الله: المدخل الشمالي للبيرة، النبي صالح، مستوطنة بسجوت، المزرعة القبلية، سنجل، مستوطنة بيت إيل، مستوطنة شيلو، مستوطنة عوفرا، شقبا، وادي الحرامية، وفي بيت لحم: المدخل الشمالي لبيت لحم، حوسان، مستوطنة مجدال عوز، تقوع.

رئيس مجلس النواب اللبناني: العدوّ الصهيوني يخرق سيادتنا في البحر وينسف اتّفاقَ الإطار

المسيرة : وكالات:

دعا رئيسُ مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، وزارة خارجية بلاده إلى تحَرّك عاجل وفوري باتّجاه مجلس الأمن والمجتمع الدولي للتحقّق من احتمالية حصول اعتداء «إسرائيلي» جديد على السيادة والحقوق اللبنانية.

وفي بيانٍ له تعليقًا على التقارير الواردة حول فوز شركة هاليبرتون بعقد للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها بين لبنان وفلسطين المحتلّة، أكّد الرئيس بري أن «قيام الكيان «الإسرائيلي» بإجراء تلزيمات وإبرام لعقود تنقيب في البحر للشركة أو سواها من الشركات في المنطقة المتنازع عليها في البحر يمثل نقضًا لا بل نسفًا لاتّفاق الإطار الذي رعته الولايات المتحدة والأمم المتحدة».

واعتبر أن «تلكُّؤَ ومماطلة تحالف شركات «توتال نوفاتك» و«إيني» في المباشرة بعمليات التنقيب والتي كان من المفترض البدء بها قبل عدة شهور في البلوك رقم 9 من الجانب اللبناني للحدود البحرية يطرح علامات تساؤلات كبرى».

وأشَارَ بري أن «تمادي الكيان «الإسرائيلي» في عدوانيته يمثل تهديدًا للأمن والسلام الدوليين».

البرلمان الأُوروبي يصوّت بأغلبية ساحقة على قرار يدين انتهاكات حقوق الإنسان في الإمارات

المسيرة : وكالات:

فيما يحتفلُ المطبِّعون بالذكرى الأول لاتّفاقية العار أَو ما تسمى باتّفاقيات أبراهام، بين الكيان الصهيوني والأنظمة الأعرابية بمباركةٍ أمريكية، صوّت البرلمان الأُورُوبي، يوم أمس الأول، بأغلبيةٍ ساحقة على قرارٍ عاجل يدين انتهاكات حقوق الإنسان في دولة الإمارات، واستمرارها استخدام التعذيب ضد المعتقلين واضطهادهم.

ويمثل القرارُ أولَ تدخُّلٍ رئيسي للبرلمان الأُورُوبي بشأن حقوق الإنسان في دولة الإمارات هذا العام، وقد أثار جدلاً بين أعضاء البرلمان الأُورُوبي الذين أكّدوا على اتِّخاذ موقف قوي بشأن هذه القضية، وطالبوا بالانسحاب من معرض إكسبو دبي 2020م، معتبرين أن حكومةَ أبو ظبي تتخذه أُسلُوباً لتبييض وتغطية سجلها الرهيب في مجال حقوق الإنسان.

وقال حسين عبد الله، المدير التنفيذي لمنظمة «أمريكيون مِن أجلِ الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين»: «يعتبر هذا القرار خطوة مهمة نحو تحميل حكومة الإمارات العربية المتحدة المسؤولية عن انتهاكاتها المنهجة المُستمرّة لحقوق الإنسان ضد مواطنيها وتجاهلها التام للقانون الدولي، تبنت حكومة الإمارات العربية المتحدة مجموعة من الأساليب لتبييض وتغطية سجلها الرهيب في مجال حقوق الإنسان، وإحدى الطرق الرائدة هي معرض إكسبو دبي 2020م، واليوم تصويت البرلمان الأُورُوبي الذي يحث الشركات والدول الأعضاء في أُورُوبا على الانسحاب من هذا المعرض الملون بالدم هو انتصار لحقوق الإنسان في الإمارات وأُورُوبا وفي كُلّ مكان».

حماس والجهاد تحذّران الاحتلال من مغبّة التعرّض لمخيم جنين

المسيرة : متابعات:

بعدَ التظاهُرات التي خرجت من مخيم جنين ومناطق فلسطينية؛ دعماً لأسرى سجن جلبوع، المقاومة تحذّرُ الاحتلال من مغبّة التعرّض للمخيم.

حيث حذّرت حركة حماس الاحتلالَ من مغبّة «ارتكابه أية حماقة ضدّ مخيم جنين خزّان المقاومة»، مؤكّدة، «مساندة أهالي المخيم».

كما حذّرت الحركة، في بيان، الاحتلالَ الصهيوني «من تبعات الجرائم التي يرتكبها بحق الأسرى في سجونه»، مشيرةً إلى «وعد المقاومة لأبطال نفق الحرية، بأنهم سيكونون في مقدّمة من سيتم تحريرهم في أي صفقة تبادل للأسرى».

وشهدت مناطقُ في المخيم، مساءَ أمس الأول، مسيراتِ دعم وإسنادٍ للأسرى ولعائلتي الأسيرَين محمود العارضة ويعقوب قادري، بعد إعادة اعتقالهما من قبل قوات الاحتلال.

وحذّر القياديُّ في حركة الجهاد الإسلاميّ، خضر عدنان، من محاولات الاحتلال التحريضيّة ضد جنين؛ «بهدف تسويغ اقتحامها واستخدام ترسانته العسكرية لارتكاب مزيد من الجرائم».

وشارك مئاتُ الفلسطينيين في مخيّم دنون جنوب دمشق في مسيرة؛ دعماً وتأييداً لبطولات الأسرى الفلسطينين في سجون الاحتلال.

المشاركون في المسيرة رفعوا الأعلامَ الفلسطينيّة وصور الأسرى، إضافةً إلى شعارات تندّد بممارسات الاحتلال، كما أكّدوا وحدة الشعب الفلسطينيّ وفصائله، ونضال الأسرى وبطولاتهم في كفاحهم بمواجهة السجّان الصهيوني.

وكان 6 أسرى فلسطينيين قد نجحوا في التحرّر من سجن «جلبوع» الشديد الحراسة شمال فلسطين المحتلّة، عبر نفق حفروه من زنزانتهم إلى خارج السجن.

وأُعيد اعتقالُ أربعة من الأسرى، (زكريا الزبيدي، ومحمود عبد الله العارضة، ومحمد قاسم العارضة، ويعقوب القادري)، فيما تبحث قوات الاحتلال الصهيونية عن الأسيرين «نفيعات وكمامجي».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1236)

الأحد
12 صفر 1443هـ
19 سبتمبر 2021م

موقف المتخاذلين والمتردّدين واليائسين والجبناء المحبطين لم يكن منشؤه الالتباسَ في تحديد الحق من الباطل بل في ضعف الإيمان وضعف البصيرة والوعي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

القصاصُ حياةٌ وحمايةٌ للشعب

صبري الدرواني

جريمةٌ بشعةٌ اقترفتها أمريكا بطائراتها الاستطلاعية والحربية، بعد أن قام العملاءُ والخوَنةُ بمهمتهم الخسيسة بتشكيل خلايا الرصد، ووضع الشرائح الخَاصَّة بالطائرات في جيب أحدِ مرافقي رئيس الجمهورية اليمنية الرئيس الشهيد الصمَّاد رحمة الله تغشاه.

لقد ظل قَتَلَةُ الرئيس الحمدي ثلاثة عقود بعيدًا عن أيدي العدالة، لكننا اليوم في ظل ثورة الـ ٢١ من سبتمبر والحمد لله شاهدنا القِصاصَ من قتلة الرئيس التاريخي الشهيد الصمَّاد الذي بذل نفسَه ووقتَه لبناء الدولة اليمنية الحديثة والدفاع عنها وتحريرها من الاحتلال.

إن المستهدَفَ شخصيةٌ على رأس أعلى سلطة سياسية في البلاد، مع هذا نشاهدُ ثورةَ الـ ٢١ من سبتمبر -وأنصار الله على رأسها- أعطت القضاءَ قيمتَه الحقيقية واستقلالَه الكامل، ولم يمثُلْ القتَلةُ أمام محكمة عسكرية، أو أُعدموا على عَجَلٍ في محاكَمةٍ ميدانية صورية، وإنما مرت القضيةُ عبر القضاءِ المدني بتراتبيته، رغم أن الجُناةَ مشاركون بقتل رئيس الدولة بما له من حُرمة وقيمة وعظمة.

ثورةُ ٢١ من سبتمبر لم تقدم المتورطين في اغتيال الشهيد الصمَّاد إلى محاكمةٍ مستعجلةٍ، وإنما ظلت القضيةُ أكثرَ من سنتين ونصف سنة، حَيثُ بدأت جلساتُ المحاكمة في شهر إبريل ٢٠١٩، وقد تم نظرُها من قِبَل المحكمة الابتدائية التي واجهت المتهمين بالتهم المنسوبة إليهم وبالأدلة الموجَّهة ضدهم، ومنها اعترافاتهم، وسمعت إجاباتِهم ودفاعَهم ودفوعَ محاميهم ودعوى أولياء الدم ورودهم، وَالأدلة من شهود وتقاريرَ فنية ومقاطع فيديو وغيرها وأصدرت حكمَها ضدَّهم بالإدانة.

ومن ثَم قرّر المحكومُ عليهم استئنافَ الحكم، ومارست المحكمةُ الاستئنافية كافةَ إجراءاته، وتم النطقُ بالحُكم بإجماع كافة قضاة الشعبة.

ثم توجّه محامو المحكوم عليهم بطعونهم أمام المحكمة العليا، وتم الرد عليها من النيابةِ وأولياء الدم، وتم الحكمُ في القضية بإجماع قضاة الدائرة الجزائية بالمحكمة العليا.

حقاً إن العدالةَ تجسّدت اليوم في أعظمِ

التتمة ص 8

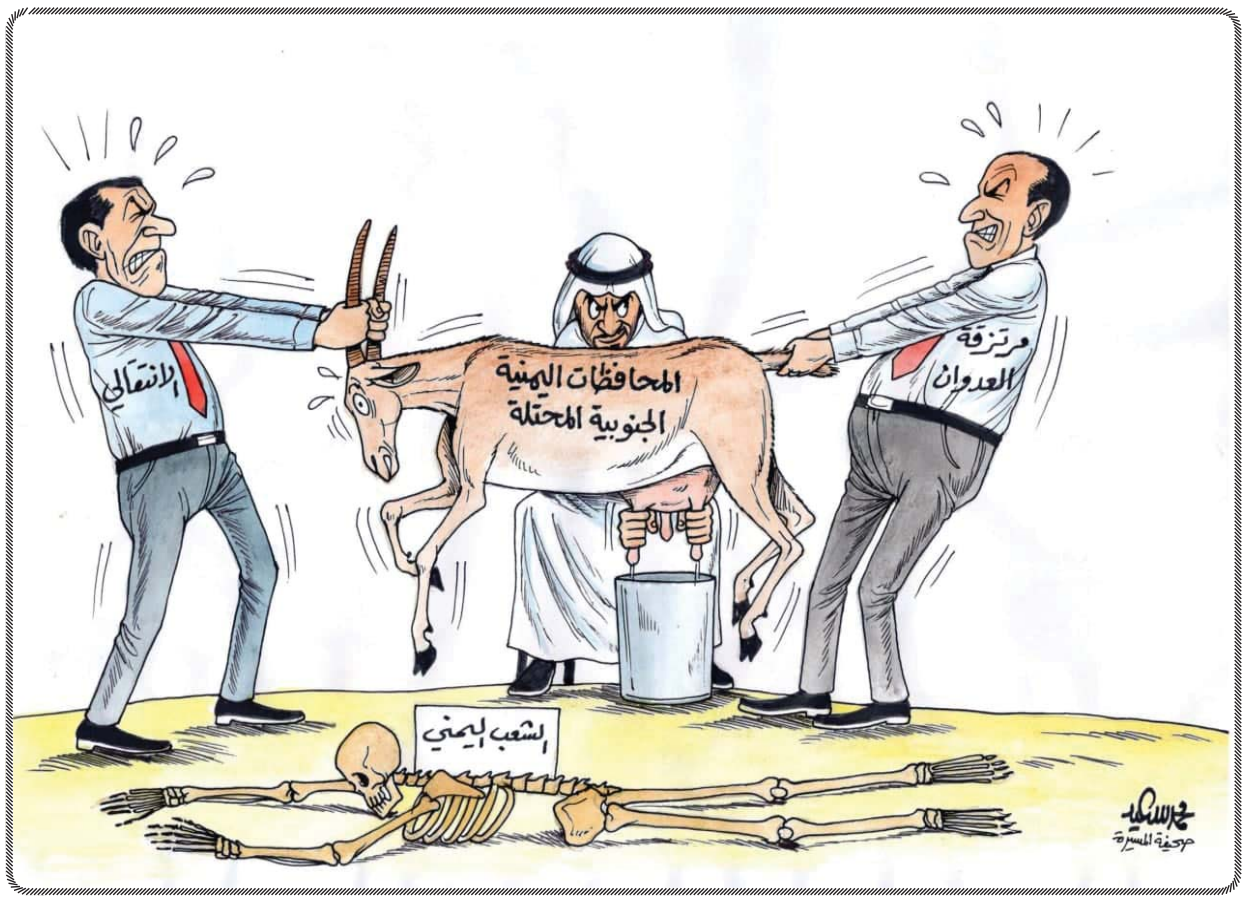

أعداءُ الثورة

يحيى المحطوري

في كُلّ ثورات العالم لا بد لكل ثورةٍ من أعداء وخصوم ومؤيدون وأتباع.

وفي اليمن كان أبرز أعداء ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر هم فلولَ النظام السابق الذين سحقت الثورةُ باطلَهم، وأنهت طغيانهم، فوقفوا ضدها وحاربوها.

ويرى البعض أن الثورة أخطأت؛ لأنَّها لم تسمِّرَهم فوق أعواد المشانق. لأنهم أمِنُوا جانب قادتها.. فبسطوا إليها أيديهم وألسنتهم بالسوء والزور والبهتان.

وهم يستحقون سيفَ الحجاج.. لا عفوَ علي..؛ لأنَّهم عُبَّادُ المناصب والمال، وأشباهُ الرجال، ومصيرُهم الخزيُ والنكال، وبئسُ المَنَال.

ومن أعدائها أيضاً..

ثُـوَّارٌ انتهازيون يقتاتون باسم الثورة بغيرِ وجه حق، خانوا ثورتَهم، وطعنوها في قلب مبادئها.

وهؤلاء كان سِرُهم في رَكْبِ الثورة لمصلحة يصيبونها أو ثروة ينهبونها، وحين فاتهم ذلك، بدَتِ البغضاءُ من أفواههم والسخطُ من أعينهم.. نفوسُهم مضطربةٌ كالذي يتخبَّطُه الشيطانُ من المَسِّ.. وعاقبتُهم وخيمةٌ في الدنيا والآخرة..

ومن أعدائها أيضاً..

ثُـوَّارٌ طفيليون عجزوا عن ركوبِ موجتِها، ولم تتحقّق أحلامُهم الشخصيةُ، فانقلبوا ضدها وتجندوا مع أعدائها. تعرفُهم من نبرة نباحِهم. فمعظمُهم يصيحون من الثورة، وهم من النخب المترَفة، من طفيليات النظام السابق، التي فقدت مصالحَها بعد أن انتزعت الثورةُ حقوقَ الشعب من أيديهم الخبيثة وأفواهِهم المريضة.. وعويلُهم ونباحُهم دليلٌ على نجاح الثورة.. وشهادة على عدالتها.. لا العكس..

وبَقِيَ رجالٌ.. كانت ثورتُهم؛ مِن أجلِ الله وخدمةً للشعب، وهؤلاء غايتُهم ساميةٌ ونفوسُهم مطمئنةٌ قانعةٌ.

رضي الشعبُ عنهم ورضوا عنه.

والعاقبة للمتقين.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..

كلماتٌ في مسير الثورة

سند الصيادي

من ظَنَّ أن الثوراتِ تصبحُ مُجَرّدَ تاريخٍ مميَّزٍ في التقويم السنوي، أو احتفاليةٍ سنويةٍ باهتةٍ يُقيمُها اللصوصُ فوقَ جثامين الثوَّار وَعلى موائد المصادَرة لأحلام وطموحات الأحرار، وَمَن ظَنَّها مُجَرّدَ مراسيمَ وَأناشيدَ وَأهازيجَ وَخطاباتٍ تزوَّرُ فيها الحقائقُ والأدوار، عليه أن يُعِيدَ الإنصافَ لمفهومِ الثورة بقراءةِ يوم الحادي والعشرين من سبتمبر، وسيجدُ حتماً أن القِصَّةَ مُستمرّة، لا تتوقفُ رواياتُها للأجيال عند عامِها الأول كما سابقاتها، وَإنما تتجدَّدُ كُلّ عام بشكل مختلف، ثورةٌ تُبعَثُ كُلَّ عام بوجهٍ أكثرَ بهاءً من عامها

التتمة ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٧٧٧٧٧٧)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٠٢٤٨٢٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٠٠٠٣٥٥٣٥٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦١٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء